

كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة
بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة
(دراسة وصفية تقويمية)

رسالة الماجستير

إعداد

فريدة بنت فايمن

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٧



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠١٤

كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة
بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة
(دراسة وصفية تقويمية)

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

فريدة بنت فايمن

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١٠٧

قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠١٤

استهلال

"العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة."^١
(عبد الرزاق السعدي، ١٤٢٩هـ)

عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون (دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤٢٩هـ)، ص

.٤٧

إهداء

إلى والدي رحمه الله

إلى أمي حفظها الله

إلى فلذات أكبادي الذي أسأل الله تعالى أن يجعلهم ذخرا للإسلام،

إلى زوجي الغالي رفيق الدرب والحياة

إلى أولادي العزيزين

إلى كل من يفكر ويبحث للإرتقاء بالعلم وحسن خدمة الدعوة الإسلامية

في كل مكان

أهدي هذا جهد المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله، معلم البشرية وهاديها إلى صراط الله المستقيم، صلى الله عليه وعلى آله مصابيح الهدى وأعلام التقى، وعلى صحابته أجمعين.

وبعد، أولاً وقبل كل شيء أحمد الله وأشكره بعد أن منّ عليّ بإنجاز هذا البحث المتواضع. ثم لا يسعني أن أتقدم بخالص شكري وتقدير لزوجي العزيز على مؤازرته وتشجيعه وتأييده وإرشاده وصادق دعائه.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى مدرسة الإرشاد الإسلامية على كفالتها ومنحتها لي حتى أستطيع أن أكمل هذا لبرنامج إلى آخره. كما أتوجه بالشكر والتقدير كذلك إلى عمادة كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وأساتذتها الأفاضل، خصوصاً الدكتور شهداء صالح نور والدكتور قريب الله بابكر مصطفى الذان كان لهما فضل الإشراف على هذه الرسالة، والدكتور محمد عبد الحميد والدكتور ولدانا ورغاديناتا الذين منحوني من أوقاتهم وخبراتهم الكثيرة وأرشدوني بالرأي المصيب مما يساعدني كثيراً في إنجاز هذه الرسالة.

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بجزيل شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة ممثلة في الدكتور أوريل بحر الدين والدكتور محمد عبد الحميد والدكتور شهداء صالح نور لقبولهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة. فجزاهم الله خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الاسم : فريدة بنت فيمن

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٠٧

العنوان : كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية

بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول،

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

المشرف الثاني،

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة (دراسة وصفية تقويمية)، التي أعدها

:

:

:

عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة و قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم سبتمبر

تكون مجلس المناقشة من السادات:

أوريل بحر

:

الدكتور

:

شهداء صالح نور

:

الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير

إقرار الباحثة

أدناه، وبياناتي كالاتي:

- #

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية نهيها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أ على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا

لإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

سبتمبر

مستخلص البحث

. كفاءة طلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة بمدرسة

الإرشاد الإسلامية بسنغافورة (دراسة وصفية تقويمية)، رسالة الماجستير

. (. (: .

الكلمات المفتاحية:

تعد القراءة من أهم الأدوات في كسب العلم الشرعي وإدراكه وفي نفس الوقت تدريب على الكلام والبعد عن اللحن والتحلي بالبلاغة والفصاحة في اللغة. العربية مادة مهمة تدرس في جميع مستوى فصول الدراسية في . ويشعر هذا البحث إلى

في مهارة القراءة العربية والعوامل المؤثرة في تنمية هذه المهارة

صفي التقويمي في توصيف النظام والمنهج

الذين نفذتهما المدرسة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبتها الثانوية خصوصا طلبة الصف

ولمعالجة هذه الظاهرة اقترح البحث بعض التوصيات، منها فور النظر على تغيير سلوكيات الطلبة تجاه القراءة العربية وتركيز المدرسين في تمكين الطلبة في القواعد النحوية وتجربة الطرق وتكنولوجيا التربية الجديدة ثم دعم المدرسة في تطوير الوسائل التعليم المدرسين في الطرق التعليم الجديدة.

Abstract

Faridah Bte Paiman, 2014. *Reading skills competence of student in the Tsanawiyah grade at The Madrasa al-Ershad Singapore*. Thesis, Arabic Language Teaching, Postgraduate of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisor (1) Dr. H. Suhadak , MA., (2) Dr. Qareeb Allah Ba Biker Mustafa , MA

Key Word: *competence, Reading skills*

Reading is the most important tools to gain human knowledge. It is also a means for acquiring of genuine knowledge as well as a tool for oral and speech practices that would avoid mistakes and to be eloquent and fluent in the language. It is for this reason that reading becomes an important subject taught at all levels at Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah. This research seeks to study the level of competency of the secondary one of the Madrasah students in Arabic reading skill and factors that contributes to the development of the skill in them.

The research methodology adopted for the study are descriptive and evaluative approach in characterizing the system and curriculum adopted by the school in developing its secondary level students, especially secondary one students in Arabic reading skills and evaluating aspects of the system and curriculum through diagnose of the strengths and weaknesses by way of observation and interviews with the Madrasah leaders and conducting of a test and survey on secondary one students batch 2014.

Through various research methods mentioned above, it is evident from the facts of the research that the phenomenon of the weakness in reading skill among secondary level, especially secondary I of the Madrasah is a reality. In addressing this phenomenon, the researcher suggested some recommendations which include immediate attention at changing students' behavior towards Arabic reading and for teachers to give better emphasis in enabling teaching students the Arabic grammar and trying of new teaching methods and technologies as well as support from the Madrasah in the development of teaching aids and training of teachers in new educational technologies.

Abstrak

Faridah Bte Paiman, 2014. *Kompetensi Siswa Tingkat Tsanawiyah dalam Keterampilan Membaca di Madrasah al-Irsyad Singapura*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing (1) Dr. H. Suhadak, MA, (2) Dr. Qareeb Allah Ba Biker Mushtafa, MA

Kata Kunci: Kemptensi, Keterampilan Membaca

Membaca adalah alat yang paling penting untuk menimba ilmu pengetahuan manusia. Ia juga adalah alat untuk memperoleh ilmu yang tulen dan menjadikan lisan fasih berucap dan jauh daripada kekhilafan dalam bahasa. Atas dasar inilah maka membaca menjadi subjek penting yang diajar di semua peringkat di Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah. Kajian ini bertujuan untuk mengkaji tahap kecekapan pelajar menengah satu Madrasah berkenaan dalam kemahiran membaca dalam Bahasa Arab dan faktor-faktor yang memberi kesan kepada pembangunan kemahiran ini dalam diri setiap mereka.

Metodologi kajian yang diguna pakai untuk kajian ini adalah pendekatan deskriptif dan evaluatif dalam membentangkan ciri-ciri sistem dan kurikulum yang diguna pakai oleh Madrasah Al-Irsyad dalam membangun pelajar peringkat menengah, terutama pelajar menengah satu dalam kemahiran membaca dalam Bahasa Arab dan mengevaluasi aspek-aspek sistem dan kurikulum dengan meneliti sudut-sudut kekuatan dan kelemahannya melalui pemerhatian, temu bual dengan para pemimpin Madrasah, ujian peperiksaan dan soal-selidik (*survey*) yang dijalankan ke atas para pelajar menengah satu tahun 2014.

Melalui pelbagai metode kajian yang tersebut di atas, adalah jelas daripada fakta kajian bahawa fenomena kelemahan membaca di kalangan pelajar peringkat menengah, khususnya menengah satu Madrasah Al-Irsyad adalah satu realitas. Dalam mencari huraian bagi fenomena ini, penyelidik mencadangkan beberapa rekomendasi termasuk tindakan segera untuk mengubah tingkah laku pelajar ke arah minat membaca dalam Bahasa Arab oleh para pendidik. Para guru juga perlu memberi penekanan yang lebih baik dalam mempertingkatkan penguasaan pelajar terhadap ilmu Nahu Arabi dan bersedia untuk mencuba kaedah dan teknologi pendidikan baru dalam amalan pengajaran mereka. Pihak Madrasah pula perlu memberikan sokongan yang wajar dalam membangunkan alat bantu mengajar dan melatih guru-guru dalam teknologi pendidikan yang baru.

الفصل الثاني : الإطار النظري

-
-
- الكفاءة في اللغة العربية
- الكفاءة في مهارة القراءة
-
- أهمية القراءة
-
- محتوى منهج القراءة
-
-

الفصل الثالث : منهجية البحث

-
- مجتمع البحث وعينه
- جمع البيانات
-
-

الفصل الرابع : عرض البيانات ومناقشتها

-
- المدارس العربية في سنغافورة ونظامها الدراسي
-
- منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية
- منهج تعليم مهارة القراءة في الإرشاد
- (

..... ()
 ()
 ()
 المبحث الثاني:

في مهارة

.....

 - عرض ومناقشة نتائج الاختبارات التي

.....
 ..
 : عرض ومناقشة العوامل المؤثرة في تنمية

والعوامل التي كانت سببا في ضعف
 الطلبة في فهم المقروء
 -
 في مدرسة الإرشاد الإسلامية
 -

..... هـ

الفصل الخامس : نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات

أولاً: نتائج البحث

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: الإقتراحات

قائمة المصادر والمراجع

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

قائمة الملاحق

() -

..... في مهارة القراءة

() -

.....

() -

.....

() -

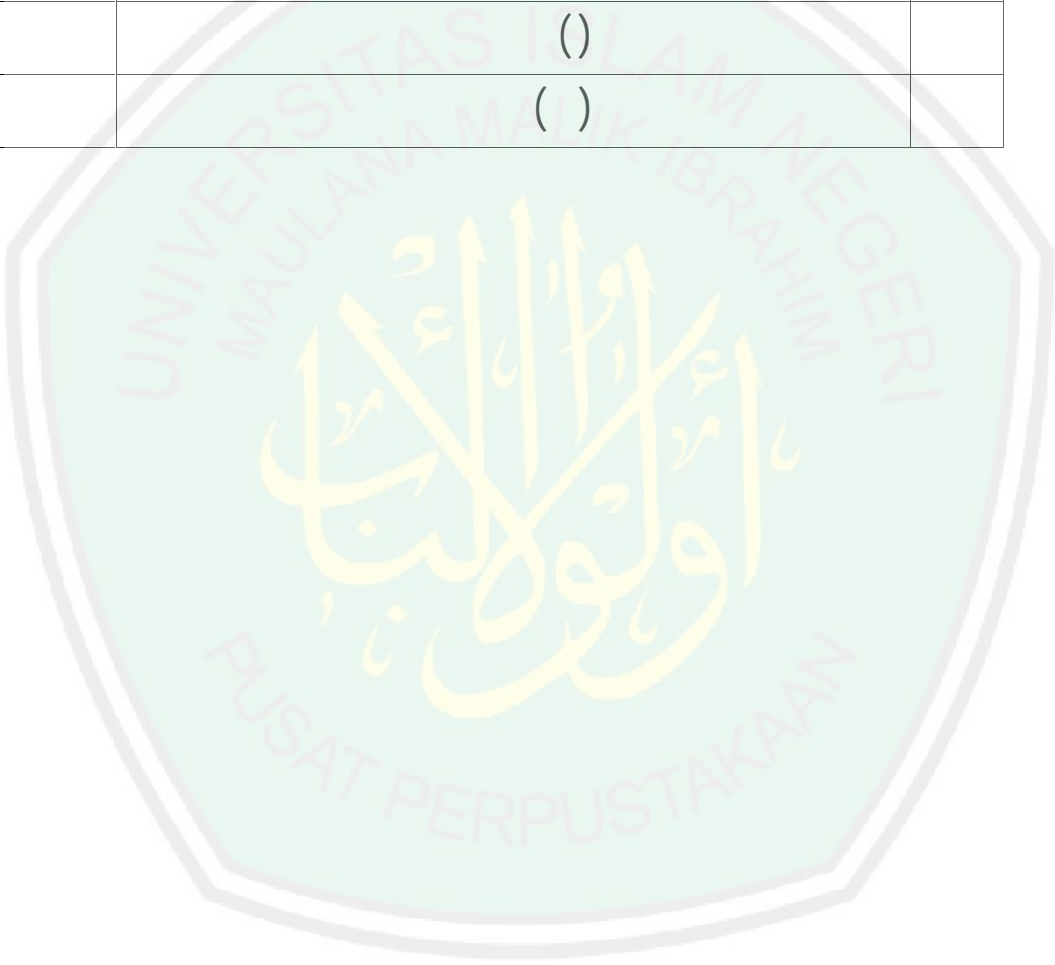
..... () السيرة الذاتية للباحثة

-

-

قائمة الجداول

	نتيجة الاختبار في مهارة القراءة	
	نتيجة الاختبار في مهارة فهم المقروء	
	نتائج الاختبار في كفاءة مهارة القراءة ()	
	()	
	()	



قائمة الأشكال

	نتيجة النطق في القراءة	
	نتيجة النبر والت	
	نتيجة الترجمة	
	نتيجة معيار المعبر لقياس تطبيق كفاءة مهارة القراءة) (

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

١ - خلفية البحث

تعد القراءة من أهم الأدوات في كسب المعرفة الإنسانية. فهي وسيلة لتحصيل العلم الشرعي وإدراكه وفي نفس الوقت هي أداة لفتح اللسان وتدريب على الكلام والبعد عن اللحن والتحلي بالبلاغة والفصاحة في اللغة. ولذا أصبحت القراءة العربية مادة مهمة تدرس في جميع مستوى فصول الدراسية في مدرسة الإرشاد الإسلامية وهي إحدى المدارس التي تتفرغ في توفير الدراسات الإسلامية والعربية لطلبتها في سنغافورة. وكانت نسبة مواد الدينية والعربية التي تدرس في هذه المدرسة تعادل ٦٦.٧% مقارنة بالنسبة الباقية التي تخصص للمواد الأكاديمية (العلوم المعاصرة). أما مواد اللغة العربية فقد تخصص لها أكبر التركيز فتتكون من ٣٧.٥% من نسبة المواد الإسلامية والعربية خصوصا في المستويات الثانوية الأولية. وذلك لإعداد الطلبة في تمكنهم في اللغة العربية كلغة الوسيطة لكل المواد الدينية في المرحلة الثانوية.

وهذا المسلك في توزيع الحصص الدراسية لم يكن بد منه في مدرسة الإرشاد

الإسلامية لسببين تالين:

أولاً: قررت مدرسة الإرشاد إبتداء من سنة ٢٠٠٥م بأن تدرس مواد الدراسات

الإسلامية باللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية بهدف تسهيل فهم الطلبة الذين يجيدون

الإنجليزية عن القيم الدينية وتطبيقها في حياتهم اليومية. والعربية في هذه المرحلة تدرس فقط كمادة اللغة.

ثانيا: اتخذت مدرسة الإرشاد نهج التنحي لمدة معينة من تدريس مواد الدينية واللغة العربية لطلبة الصف السادس الابتدائي، وذلك لإعطاء أكثر التركيز على المواد الأكاديمية (الإنجليزية والرياضية والعلوم واللغة الملايوية) لإعداد الطلبة وتأكيد نجاحهم في الإمتحان النهائي للمرحلة الابتدائية (Primary School Leaving Examination) على مستوى الوطنية التي ألزمتها الحكومة السنغافورية لجميع طلاب وطالبات المدارس الابتدائية في سنغافورة وعلى هذه المدارس أن تكسب على الأقل أدنى مستوى معينة من حيث النتيجة الإجمالية التي حددتها الحكومة قبل أن تُؤذّن وتُعدّ أهلا لتسجيل دفعة جديدة من الطلبة للإلتحاق في فصل الأول الابتدائي للعام الجديد. وقد أدى هذا التركيز إلى تحديد حصص تدريس اللغة العربية لهذه المرحلة في فترة زمنية محدودة وهو له أثر في بعض تقصيرات في مهارات اللغوية الأربعة عند الطلبة؛ كتابتا، استماعا، محادثة وقراءة.

وقد أدت هذه التقصيرات وبالخصوص التقصيرات في مهارة القراءة إلى النقص أو الضعف في فهم المقروء لدى الطلبة ومن ثم يحتاجون إلى أكثر جهد للحصول على فهم دقيق لكل المواد الدينية والعربية حين وصلوا إلى المرحلة الثانوية فيكونوا دائما يعتمدون على المساعدة من المدرسين في ترجمة ما يقرؤون وفهم حتى بعض العبارات الأساسية في الموضوعات المقروءة. هذا وبفرض أن القراءة في النفس الوقت تساعد كثيرا على تمكن الطلبة وتقويتهم في اللغة نفسها فقد اختارت الباحثة الشروع إلى دراسة مدى كفاءة القراءة العربية عند طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة التي أقوم بالتدريس فيها وهي مدرسة

الإرشاد الإسلامية دراسة وصفية تقويمية لألاحظ مدى أثر ممارسة منهج وطرق تدريس مادة القراءة الحالية وأثرها في إثراء وتمكين الطلبة في اللغة العربية ومصطلحاتها المتعلقة بالمواد الإسلامية الأخرى. والبحث سوف يتركز في كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي العام الدراسي ٢٠١٤م، ولكن البحث بالطبع لا يتم إلا كذلك بالأخذ بالإعتبار على بعض الممارسات التدريسية في المراحل ما قبلها لما لها في تأثير كفاءة الطلبة في المادة.

فكما هو المنشور لدى خبراء اللغة بأنّ الهدف الأكبر من تعليم القراءة هو أن ينمي في كل تلميذ القدرة على القراءة وعلى استخدام المهارات الضرورية لاستعمالها وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون أخرى، وأنّ تأخر التلاميذ في القراءة، وبالخصوص في المرحلة الأولى الثانوية فيما يتعلق بمدركتي، هو من أهم المشاكل التي تواجه كثير من الطلبة إذ أنّها المرحلة الثانوية الأساسية الهامة التي سوف تحدد تحقيق الطلبة في دراستهم الدينية والعربية في المراحل الثانوية التالية.

وقد تلقينا مؤخرًا كثيرة من الشكاوى من المعلمين والمعلمات عن ظاهرة هذا الضعف والتأخر من تلاميذهم، وهذه الظاهرة فعلاً ألاحظها نفسي حيث أنني أجد كثيراً من الطلبة الذين لا يجيدون القراءة حتى أنهم لا يقرأون أبداً بصورة صحيحة كما هو المطلوب، فلا يستطيعون نطق الحروف بصورة صحيحة وكذا لا يلفظون الحركات

محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية (دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٩م)، ص ٣٧٦. نقلها م. نجم عبد الله غالي الموسوي وأ. م. عباس عودة شنيور في مقالتهما، "أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة"، نشرتها مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد السابع العدد الرابع، الحملة من:

<http://www.iasj.net/ias?func=fulltext&ald=23676> في ٢ مايو ٢٠١٣م.

صحيحة التي كثيراً ما تؤثر في المعنى ويخلطون كثيراً بين رسم هيئة الحروف ولا يميزون بين ما هو حرف أولي أو آخري أو وسطي ولا يفهمون معنى ما يقرأون. والنتيجة الناشئة من ذلك أنهم يعانون كثيراً عند مراجعتهم لدروسهم اليومية، ويكون تحصيلهم في معلومات الدرس أقل من أقرانهم الذين يجيدون القراءة.

فمثل هذا التأخر القرائي له آثار سيئة تمتد إلى ميادين المعرفة الأخرى فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي عامة، وبه يعجز الطالب عن التعبير عما يجول في نفسه لضعف حصيلته اللغوية ولا يحسن الإستجابة لتوجيه معلميه لما يقع منه من خطأ في فهم هذه التوجيهات ويترك في نفسه شعوراً بالنقص وقد يكون لهذا الشعور أثره الكبير في خلق عقد نفسية عنده نحو القراءة فينفر عنها ويتسرب من المدرسة في سن مبكرة^٢.

فالقدرة على القراءة جانب مهم من جوانب نجاح الطالب في المرحلة الأولى الثانوي. فالطالب الذي لا يقرأ صحيحاً لا يستطيع أن يؤدي ما هو مطلوب منه تحقيقه بصورة مطلوبة. ونظراً لما تمثله اللغة العربية وبالأخص مادة القراءة في المرحلة الثانوية باعتبارها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة وظائفها لأن اللغة أهم أداة للإتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته وهي الأساس الذي نعتمد عليه في تربيته وتنشئته كما يعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها^٣، فقد شرعت الباحثة في دراسة ظاهرة

بدرية سعيد الملا، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه (الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،

١٩٨٧م)، ص ١٢٨.

فتحي علي يوسف، اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية (القاهرة، دار

الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م) نقلا من المرجع السابق.

ضعف كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية للتعرف على أسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة ناجية في الحصول على المعالجة الفعالة لهذه الظاهرة.

٢- أسئلة البحث

وعلى هذا فقد حددت الباحثة مشكلة هذا البحث التي تتطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١. ما مدى كفاءة طلبة الفصل الأول الثانوي في فهم المقروء؟
٢. ما العوامل التي تؤثر على كفاءة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية؟

٣- أهداف البحث

ويهدف البحث إلى:

١. معرفة كفاءة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية.
٢. معرفة العوامل التي تؤثر على تنمية وترقية كفاءة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

٤- أهمية البحث

فالقراءة هي من أول أساسيات أهداف التربية والتعليم. والمربون لم يختلفوا في أهمية القراءة والكتابة باعتبارها هدفاً من هذه الأهداف إذ هي تسعى إلى تنمية خبرات

التلاميذ وترقية مفاهيمهم ومعلوماتهم الاجتماعية وصقل أذواقهم وإثارة شغفهم بالمطالعة وتكوين شخصيات متوازنة متكاملة حساسة.

فالبحث سوف يحدد أسباب وظواهر ضعف تلاميذ الصف الأول الثانوي في القراءة ويعطي تفسيرها الدقيق ليكون أحد المراجع الذي يرجع إليه مدرسي اللغة أثناء تخطيطهم لمعالجة المشكلة وتطوير تدريسهم على أسس عملية تربوية حديثة.

الأهمية النظرية

فمن حيث النظري يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا في تطوير طرق التعليم لترقية كفاءة الطالب لفهم نصوص المقروء.

الأهمية التطبيقية

ومن حيث التطبيقي فيرجى أن يكون من نموذج تصميم مداخل وطرق تدريس القراءة خاصة في ترقية فهم النصوص المقروء للطلبة الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

٥- حدود البحث

١- الحدود الزمنية : يناير ٢٠١٤ - أغسطس ٢٠١٤ م

٢- الحدود المكانية : الصف الأول الثانوي مدرسة الإرشاد

الإسلامية وهي إحدى المدارس

المهمة في سنغافورة التي توفر تعليم الإسلام

واللغة العربية وتسهم في بناء قادة وعلماء

المسلمين. وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لأنها المدرسة التي تقوم الباحثة بمهمة التدريس فيها.

٣- الحدود الموضوعية : دراسة وصفية تقويمية عن كفاءة الطلبة في مهارة القراءة خصوصاً فهم المقروء.

٦- تحديد المصطلحات

توجد عدد من المصطلحات المستعملة في هذا البحث. ولتسهيل الفهم قامت الباحثة بتعريفها كما يلي:

أ. الكفاءة: تفهم الكفاءة في هذا البحث من منظور مَدْرَسِي وهي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعلّمية أو مرحلة دراسية، أو هي الكفاءة التعلّمية كما وردت في لسان العرب وهي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات يكتسبها الطالب نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر ومن دون عناء.٤ ويركز البحث في كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد في القراءة العربية.

ب. مهارة القراءة: المهارة هي الموهبة أو البراعة أو الحذق. والقراءة هي فعل بصري صوتي أو صامت يستخدمه الإنسان لكي يفهم ويعبر ويؤثر على الآخرين. وهي

ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الأول (بيروت: دار المعارف، ٢٠٠٨)، ص ١٣٤

عملية إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز والكتابة تتألف لغة الكلام من المعاني التي تؤدي هذه المعاني. وتقصد من مهارة القراءة في هذا البحث هي كأحد مهارات اللغوية الأربعة (الإستماع والكلام والكتابة والقراءة) التي تشمل الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ لما يقرأ.

ج. طلبة المرحلة الثانوية: وتركز الباحثة في بحثها على طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة.

د. مدرسة الإرشاد الإسلامية: وهي إحدى المدارس في سنغافورة التي توفر لطلبتها كلا المنهجين التعليميين الإسلامي والعربي والحكومي. ومن هدفها الدراسي تنمية كفاءة طلبتها في اللغة العربية والمواد الدينية الإسلامية التي تدرس باللغة العربية.

٧- الدراسات السابقة

تتكون المناهج الدراسية والخطط الدراسية لمدرسي اللغة العربية عموماً والخطط الدراسية لمدرسي مادة القراءة مدرسة الإرشاد الإسلامية كمصادر الأساسية لهذا البحث. ثم زيادة على ذلك سوف تستند الباحثة على الدراسات السابقة عن تدريس القراءة ومعوقاتها في بحثها. ومن ضمن هذه الدراسات ما تلي:

- أ. البحث تحت الموضوع "معوقات تنمية مهارات القراءة النافذة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية"^٥. وقد قامت دراسة هذا البحث بتحليل استبانة عينة الدراسة من المعلمات والمشرفات التربوية عن الاستبانة أداة البحث. ومن النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن كون الكتاب المدرسي كمرجع الوحيد وعدم احتواءه على موضوعات وأسئلة وأنشطة تنمي مهارات القراءة النافذة يجعله شبه عائقا شديداً يؤثر على تنمية هذه المهارات. وأن جهل الطالبات والمعلمات والنظم الإدارية بمهارات القراءة النافذة يعد سبباً جوهرياً في عدم الاهتمام بتنميتها لأن الإنسان عدو ما يجهل.
- ب. المقالة عن "الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة" (صالح عبد العزيز النصار، ٢٠١٠م)^٦. استهدفت الدراسة التأكد من أن الدافعية للقراءة ترتبط إيجابياً بكل من مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والمويل القرائية، وكل هذه المتغيرات مجتمعة تؤدي

مريم بنت محمد عايد الأحمدى، "معوقات تنمية مهارات القراءة النافذة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية" (كلية التربية للبنات، جامعة تابوك، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م) تحميلاً في ٢ مايو ٢٠١٣ من:

[www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/8679/cراءة النافذة.pdf](http://www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/8679/cراءة%20النافذة.pdf)

صالح عبد العزيز النصار، "الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة" (كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٠١٠)، تحميلاً في ٢ مايو ٢٠١٣ من:

<http://afaq-n.net/showthread.php?t=17912>

إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي. ومعنى ذلك أن العلاقة بين هذه المتغيرات علاقة منطقية من الناحية النظرية فكل منها يرتبط بالآخر ويؤثر فيه.

ج. رسالة ماجستير تحت الموضوع: "إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بماننج" (محمد إمام مرشد، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، مالانج، ٢٠١١م)^٧. أشارت دراسة هذا البحث أن إدارة عملية تعليم اللغة العربية تساعد الطلبة في تنمية مهارة القراءة على فهم النص المقروء وترقية عملية المعلمين. وذلك عن طريق تنسيق وتسيير استخدام المعلمين الوسائل التعليمية المتنوعة والتقييم بعد انتهاء التعليم مقياسا لنتائج التعليم والتعلم.

د. رسالة ماجستير تحت عنوان: "تنمية مهارة القراءة بإستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE" (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف) (مديان سرى إسحاق، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، مالانج ٢٠٠٨)^٨. فقد وصل البحث إلى النتائج أن استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE يثير في إيجاد الرغبة والتشويق في القراءة لدى الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف، وأن استخدام أوراق التنظيم الذاتي LPD تساعد في بناء المنظمة

محمد إمام مرشد، إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بماننج، (رسالة ماجستير لم تنشر، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١)

مديان سرى إسحاق، تنمية مهارة القراءة بإستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE، (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف)، (رسالة الماجستير لم تنشر لبرنامج الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨م)

الذاتية في عملية القراءة لدى الطلبة، وترقية كفاءة استخراج الأفكار الفرعية للنص المقروء وكفاءة استنتاج المعاني الضمنية من النص بعد انتهاء الدرس في كل الدور.

هـ. بحث الإجرائي تحت الموضوع: "استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء" (البحث الإجرائي في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية مالانج) (شافعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، مالانج، ٢٠٠٨)١: فقد وصل البحث إلى النتيجة أن استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء بزيادة الأنشطة والوسائل التعليمية تشجع الطلاب في عملية التعليم والتعلم التي تؤدي إلى ارتفاع الحماس والسرور والإبداعي في تعليم القراءة.

و. بحث تطبيقي تحت عنوان: "تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب KWL-Interactive (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية راجيع تانجرانج)" (إخلاص ٢٠٠٨)١. وقد وصل البحث إلى النتيجة أن ميول الطلبة في عملية القراءة وفهمهم المقروء مع أسلوب تفاعلي ترقّت باستخدام أسلوب KWL-Interactive.

ز. ورقة العمل باللغة الملايوية تحت عنوان: *Kajian Meningkatkan Kemahiran Asas Membaca Teks Arab Melalui Kemahiran Membaca Al-Quran dan Kaedah Latih Tubi* (دراسة عن تنمية مهارة قراءة النصوص العربية عن طريق

شافعي، استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء (البحث الإجرائي في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية مالانج)، (رسالة الماجستير لم تنشر لبرنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨م)

إخلاص، تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب KWL-Interactive (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية راجيع تانجرانج)، (رسالة ماجستير لبرنامج الدراسات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، الحكومية مالانج، ٢٠٠٨م).

قراءة القرآن ومرارة التدريبات) (شزونا مصطفى وآخرون، ٢٠١٢م)^{١١}. وقد أكدت الورقة أنه على كل من يريد أن يتعلم اللغة العربية أو أي لغة كانت أن يتقن مهارة القراءة. ولكن عملية قراءة النصوص العربية ليست كما هي الحال في قراءة النصوص الملايوية حيث أن قراءة النصوص الملايوية لا تحتاج إلى معرفة علم النحو والصرف ليميز القارئ بين المضموم والمنصوب والمكسور وما أشبه ذلك. وهذا يعد من أحد التحديات التي واجهها الطلاب في قراءة النصوص العربية. ولذلك فقد أجريت الدراسة على ٤٤ طالب الذين يأخذون مادة مهارة القراءة في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الوطنية الماليزية بقصد تنمية مهارتهم الأساسية في قراءة النصوص العربية عن طريق مرارة تدريب قراءة آيات القرآنية ودراسة وتفهم القواعد الصرفية والنحوية عند القراءة. وهذا النهج وإن كان يبدو بسيطاً قد أثر في تحسين قراءة الطلبة النصوص العربية وفهم ما قرئ.

ح. دراسة نوعية تقويمية باللغة الإنجليزية تحت عنوان: *Reading, writing and learning in ESL* (Peregoy & Boyle, 2001)^{١٢}. فقد ناقشت الدراسة أهداف وأهمية تقييم كفاءة متعلم اللغة الإنجليزية لتحديد مستوى كفاءته وتدعيمه بالبرنامج التدعيم اللغوي ثم إقامة التقييم على أثر البرنامج في تطور تعلم الطلبة. وقدمت الدراسة الطرق المتعددة لعملية تقييم معرفة القراءة والكتابة وهجئة

¹¹Nur Syazwina Mustafa, Suhaili Zailani, Salmiah Abd Ghani dan Zuraidah Saadon, "Kajian Meningkatkan Kemahiran Asas Membaca Teks Arab Melalui Kemahiran Membaca Al-Quran dan Kaedah Latih Tubi" (ورقة العمل المقدمة في المؤتمر الوطني عن تعليم وتعلم اللغة العربية ٢٠١٢م التي نظمتها

جامعة الوطنية الماليزية بنجري سيميلان، ماليزيا) المحملة في ٢ مايو ٢٠١٣ من

http://www.ukm.my/uba/sebar2012/Prosiding_SEBAR2012/18.Nur_Syazwina.pdf

¹² Peregoy & Boyle, *Reading, writing and learning in ESL*. Reading Assessment and Instruction.

(Chapter 10) N Addison Wesley Longman (٢٠٠١م).

الألفاظ الإنجليزية. ثم أشارت الدراسة على أهمية التقييم المستمر والملاحظة المستمرة مستعملا الأدوات المتنوعة في التقييم.

ط. رسالة ماجستير تحت عنوان: "فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" (ياسين بن محمد بن عبده العديقي، ٢٠٠٩م)^{١٣}. فقد ركزت الدراسة على ضعف طلاب الصف الأول الثانوي في فهم ما يقرؤون ثم قدم حله عن طريق تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب بتطبيق فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي. واكتشف البحث أن هناك ست عشرة مهارات الفهم القرائي التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي، وهي: تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين الجمل، واختيار عنوان مناسب للموضوع، واستنتاج الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها الموضوع، وبيان غرض الكاتب، واستنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح به

في الخبر
في الإيجابية
في
التي
والتعبيرات، اقتراح
الذاتي،
الذاتي في
تأثير إستراتيجية
لج .

محمد عبده العديقي فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بحث)
الماجستير في
المحملة في

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الكفاءة اللغوية

أ. الكفاءة في اللغة العربية

الكفاءة اللغوية كما في نظرية التشومسكية المشهورة هي المعرفة الحدسية الضمنية للغة وهي القدرة على توليد الجمل وفهمها وعلى التمييز بين صحيح الكلام وسقيمه، أي بين الجمل النحوية والجمل اللانحوية. وهو بهذا يشير إلى قدرة المتكلم - المستمع المثالي - على أن يجمع بين الاصوات اللغوية وبين المعاني في تناسق وثيق مع قواعد لغته. فمن الواضح أن للجمل معنى خاصا تحدده القاعدة اللغوية، وان كل من يمتلك لغة معينة قد اكتسب في ذاته وبصورة ما تنظيم قواعد تحدد الشكل الصوتي للجملة ومحتواها الدلالي الخاص فيكون الانسان قد طور في ذاته ما نسميه: بالكفاءة اللغوية الخاصة. ثم قيد تشومسكي هذه الكفاءة بقوة الأداء او الإنجاز فهو التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام¹ فهو خروج الكفاءة من حيز القوة الى حيز الفعل. وهو عبارة عن الجمل التي ينجزها المتكلم في سياقات التواصل المتنوعة.

ومن هنا فنستطيع إذن أن نقسم الكفاءة اللغوية إلى نوعين وهما كفاءة الوظيفية وكفاءة الاتصالية. ومن ضمن كفاءة الوظيفية الكفاءة الاشتراكية والكفاءة التفاعلية

¹ Chomsky, N., *Aspect of the Theory of Syntax*, (Cambridge, MA:MIT Press, 1965)

والكفاءة الأكاديمية. وأما الكفاءة الاتصالية فمثل كفاءة قواعد اللغة وكفاءة علم اللغة الاجتماعي وكفاءة الموضوع وكفاءة النص وكفاءة قواعد اللغة الاستراتيجية.^٢

واللغة هي مفتاح لجميع العلوم. وهي كذلك وسيلة الفرد لقضاء حاجته وتنفيذ مطالبه في المجتمع وبها أيضا يناقش شئونه ويستفسر ويستوضح وتنمو بها ثقافته ويحسن خبراته نتيجة تفاعله مع البيئة التي ينطوي فيها. وهي أداة مهمة للإتصال، وبالإتصال يؤثر الفرد الآخرين ويتأثر بهم والإيثار يكون في العواطف كما يكون في العقول.

الكفاءة في اللغة العربية بمعنى الكفاءة في قواعد اللغة العربية، وبهذا المعنى تشتمل الكفاءة في قواعد اللغة العربية على مجالات منها: علم الأصوات والخط والمفردات وصياغة الكلمة وتكوين الجملة.

ب. الكفاءة في مهارة القراءة

فإن عملية القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ أو الرموز المكتوبة في النص بل هي عملية معقدة تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى القارئ من أجل فهم النص المقروء فهما صحيحا وجيدا.

فالقراءة إذن كما بينها وأثبتها كثير من خبراء التربية ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، بل إنما هي عملية معقدة

^٢ أحمد مرزوقي، كفاءة طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببوجونيجورو في كتابة الجملة حسب عناصرها التركيبية، (قسم تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢).

تشمل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج إذ هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^٣

وعلى هذا المعنى نبه الدكتور الخطيب، مدرسي اللغة ومادة القراءة على الإهتمام بمهارات الأربع في تدريسهم القراءة. وهذه المهارات هي:

١. التعرف على الرموز اللغوية

٢. مهارات الفهم

٣. السرعة في القراءة

٤. الطلاقة في القراءة^٤

فالقراءة بمهارات الصحيحة إذن تستلزم الإقبال على القراءة في تطوع واستباق إلى معرفة أفكار الكاتب وتسلسلها، والدقة في تعرف الكلمات، والسرعة في القراءة وتوسيع مدى هذا التعرف، والسير في إدراك الكلمات على طول السطر في تتابع والنظام والدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه، وتعرف إشارات الطباعة وتفسيرها، وعلامات الوقف والوصل، ونظام الفقرات، واستخدام الأنماط المختلفة

محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م) ص ٥٨، أنظر كذلك

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان: الدار المصرية، ١٩٩٣م) ص ١٠٥

محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص ٦٣-٧٤

وعلامات التقييم، والهوامش واستخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة. كل ذلك تدخل في معنى المهارات التي ينبغي أن نعني بتكوينها في تعليم القراءة.^٥

ثانيا : مهارة القراءة وتعليمها

أ- أهمية القراءة

وكما هو المعلوم لدى مدرسي اللغة بأن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية اللازمة في القراءة والكتابة وإكسابه بعض المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني للإنتفاع بها في حياته اليومية.

ومن ذلك أصبح تدريس القراءة والكتابة في المدرسة اليوم الموضوع المهم للمربين في جميع أنحاء العالم في الدول المتقدمة والنامية (Staiger,1973)^٦، إذ لا تخلو أية لغة من بعض الصعوبات والإشكال أثناء تعليمها للمبتدئين الصغار قراءةً وكتابةً (الرحيم وآخرون ، ١٩٨٨)^٧.

محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣م)، ص ١١١

المسوي وأ. م. عباس عودة شنيور في المرجع الأسبق. (Staiger, Ralph C (Ed), The Teaching of Reading (Paris: Unesco, 1973) نقلها م. نجم عبد الله غالي

الرحيم وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات (مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٧م)، ص ٢١. نقلا من المرجع السابق.

فالقراءة من أول أساسيات أهداف التربية والتعليم وإن اختلف المربون في أهمية الأهداف الأخرى فلن يختلفوا في أهمية القراءة والكتابة باعتبارها هدفاً من أهداف هذه المرحلة (الخميسي، ١٩٧٣)، وهي تسعى إلى تنمية خبرات التلاميذ وترقية مفاهيمهم ومعلوماتهم الاجتماعية وصقل أذواقهم وإثارة شغفهم بالمطالعة وتكوين شخصيات متوازنة متكاملة حساسة (خاطر وآخرون، ١٩٨١)^٨.

ب- أهداف تعليم مهارة القراءة

- ومن أهداف تدريس مهارة القراءة للطلبة في المرحلة الثانوية ما يلي:
- ١: تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه لما يطلعه.
 - ٢: قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسية فيما يطلعهها.
 - ٣: بناء قدرة الطالب على تعود ثم نقد أسلوب الكاتب.
 - ٤: تمكين الطالب من كتابة البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.
 - ٥: اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه^٩.

خاطر محمد رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات الحديثة (دار المعرفة، القاهرة ١٩٨١ م)، ص ٦. نقلا من المرجع السابق.

طه علي حسين الدليمي والآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (العراق: كلية العلوم والتربية الجامعة الهاشمية وكلية التربية. جامعة بغداد، ٢٠٠٥)، ص ١٧٠.

ج- محتوى منهج القراءة

ولتنمية مهارة القراءة يجب أن يكون محتوى منهج القراءة متنوعا ويراعي فرصة النمو والتقدم لكل مستوى من مستويات القدرة على القراءة في مراحل التعليم المختلفة. فلا بد أن يتعد من موضوعات غريبة في ألفاظها أو غريبة في أفكارها. فالألفاظ الجديدة يجب أن تضاف بجذر وأن تقدم بحكمة تتفق مع مستويات النمو لدى التلميذ.

ويجب الاهتمام بإعطاء مواد قرائية تساعد التلاميذ على فهم التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وحل مشكلاتهم ومساعدتهم على فهم مشكلات مجتمعهم، وهذا يعني أن تكون موضوعات القراءة وصفا دقيقا للأهداف والمشكلات ومطابقا للواقع. ولم يعد مفهومها مقصورا على التعرف والفهم والنطق فقط بل تشمل أيضا على كل درجات الاستبصار كالتحليل والتفسير والنقد والتقويم.

فلا بد أن تثير مادة القراءة شوق القارئ وتقديره، وأن تجعله يحس بأهمية ما يقرأ في فكرة وعمله وحياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والروحية.^{١٠}

د- طرق التعليم لمهارة القراءة

فإن لتدريس مهارة القراءة للمرحلة الثانوية خطوات كما تأتي:

- ١- التمهيد: وهو تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد، وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة. بمعنى أن يشعر الطلبة بعد التمهيد برغبة وحاجة إلى القراءة.

^{١٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٢م)، ص ١٢٢

والتمهيد إما أن يكون بتوجيه بعض الأسئلة من المعلم أو بربط الموضوع بمعلومات أخرى لدى الطلبة.

٢- قراءة المعلم: وهو أن يقرأ المعلم النص قراءة جهرية بصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا مستلزمات القراءة الجهرية من تقطيع العبارات، وبيان الاستفهام والتعجب والأمر ولإخبار. ومثل هذا القراءة تحمل الطلبة على التنافس فيما بينهم في محاكاة المعلم.

٣- القراءة الصامتة: بحيث أن تعطى فرصة القراءة للطلبة قراءة صامتة، وينبه المعلم طلبته إلى تحديد الكلمات الصعبة والعبارات أو الجمل الغامضة لديهم على أن يستفسر عن الكلمات التي لا يعرف معناها وأن يمنح المعلم طلبته وقتًا مناسبًا في القراءة والفهم.

٤- شرح المفردات الصعبة: وهو أن يثبت المعلم معاني المفردات التي يسأل الطلبة عنها ويوضحها بطريقة جيدة، إذ أن بعض المفردات تعطى أكثر من معنى وبعضها يتطلب قرائن عديدة لفهمها. وهذا المسلك يساعد في زيادة ثروة الطلبة اللفظية وأن حسن أداء الطلبة للقراءة الجهرية بعد ذلك يتوقف إلى حد كبير على فهمهم معنى ما يقرؤون.

٥- القراءة الجهرية للطلبة: وهذه الخطوة عادة تأخذ أكثر وقت الدرس. وهذه القراءة لا تقصد بها أن يتعلموا الطلبة نحوه أو أدبا أو تعبيرًا على الرغم من أهمية الترابط بين فروع اللغة العربية. وتبتدئ الخطوة بالطلبة الجيدين وأن يقرأ معظم الطلبة إن لم يكن جميعهم.

٦- الدروس والعبر: وهو أن يختبر المعلم مدى استيعاب طلبته للأفكار الأساسية في الموضوع، وما يحمله من معان ودروس وعبر.^{١١}

ه- تقويم تعليم مهارة القراءة

التقويم هو العملية التي يقوم بها المعنيون بتدريس اللغة العربية في مرحلة من مراحل التعليم ليقدر مدى صلاحية ونجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.^{١٢} ومن أسسه هي:

- ١- اتساق التقويم مع أهداف المنهج
- ٢- شمول التقويم لكل أنواع ومستويات الأهداف والعملية التعليمية
- ٣- تنوع أساليب وأدوات التقويم وتناسبها مع تقويم الأهداف التربوية المنشودة
- ٤- استمرار عملية التقدير على مدى تحقيق أهداف البرنامج التربوي ليتسنى عملية تصحيح المسار المستمرة
- ٥- إجراء التقويم بطريقة التعاونية بين كل من المؤثر والمتأثر بعملية التربية
- ٦- مراعاة الفروق الفردية ومستويات الأداء والقدرات المختلفة لدى التلاميذ

١١- طه علي حسين الديلمي والآخرين، المرجع السابق، ص ١٧٤-١٧٥

١٢- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥م)، ص ٢٣٩، أنظر كذلك صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأسباب العامة، (عمان: دار

الفكر، ١٩٨٧م)، ص ١٢٣

٧- مراعاة التشخيص والعلاج بهدف تحسين العملية التعليمية

٨- مراعاة الجوانب الإنسانية

٩- إجراء التقويم في ضوء معايير التي تتماشى مع فلسفة التربية

١٠- مراعاة الناحية الإقتصادية سواء في الوقت والجهد والمال^{١٣}

ومن وسائل القياس الإختبار وهو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. وللإختبارات أنواع التي تستخدم لقياس القدرات التحصيلية لدى التلاميذ، سواء لقياس مدى قدراتهم اللغوية عموماً أو لقياس مهارات اللغوية المعينة كمهارة الاستماع، أو الكلام، أو الكتابة أو القراءة.

ولتقويم مهارة القراءة فيقاس التلاميذ عن مدى فهمه عما يقرأ، وهل كانت سرعة قرائتهم مقبولة؟ وهل يفرزون الأفكار الرئيسية عن غيرها؟ وهل يفهمون المفردات المقروءة؟ وهل يميزون الحروف بعضها من بعض؟ وهل يحسنون القراءة الجهرية؟ ثم هل يحسنون القراءة الصامتة؟^{١٤}

صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، المرجع السابق، ص ١٢٣-١٢٥، وانظر كذلك محمود رشدي خاطر وآخر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: جامعة عين شمس، دار الثقافة، ٢٠٠٠) ص ٤٤٨-٤٥٠

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ١٠

أما اختبار القراءة الجهرية فهو فرع من اختبارات الكلام إذ يقاس التلميذ من حيث النطق والتنغيم والصحة النحوية والمفردات والنبر والوضوح.^{١٥} وأما اختبارات القراءة الصامتة فيهحف إلى قياس فهم التلميذ لما يقرأ. ولها عديدة من الأسئلة. منها الأسئلة العادية المبدوءة بأداة الاسفهام التي ترد بعد قراءة النص. ومنها اختبار الاختيار من متعدد، واختبار الصواب والخطأ، واختبار ملء الفراغ، واختبار مزواجة المحتوى، واختبار الترتيب، واختبار المفردات واختبار القواعد من حيث فهم المقروء فقط دون التوسع في مجالات المفردات والقواعد الشائعة.^{١٦}

محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص ١٠٤

المرجع السابق، ص ١٣٠-١٣١

الفصل الثالث

منهجية البحث

أولاً: منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التقويمي. ويقصد بالوصفي لأن الباحثة تصف تفاصيل كيفية تنفيذ نظام ومنهج تدريس مهارة القراءة بمدرسة الإرشاد الإسلامية بسنغافورة بالتركيز على وجه الخصوص على طلبة الصف الأول الثانوي اعتماداً على المعلومات الموجودة ومسحها من حيث البرامج المستعملة والنشاطات التي أجريت والجهود المبذولة لتنمية كفاءة مهارة طلبتها في القراءة العربية. وتتم الباحثة بوصفها وصفاً دقيقاً، على أنها توصيف الظاهرة الواقعة وتوضيح خصائصها.^١

ويقصد بالتقويمي هو اهتمام الباحثة في تشخيص نقاط القوة والضعف في جميع جوانب نظام التعلم والتعليم في هذا الصدد بقصد اقتراح الحلول لتصحيح وتحسين المسار وتحليل مدى تحقيقه لأهداف تنمية مهارة القراءة العربية لدى الطلبة المذكورين. ويشمل التقويم هنا تقويم آثار المنهج في الطالب، وتقويم عمل المدرسين، وتقويم نشاطات المدرسية في تنمية مهارة القراءة.

وقد فصل هذا المنهج ذوقان عبيدات وآخرون في كتابهم، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، (عمان:

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع هذا البحث هو جميع طلبة الفصل الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية، سنغافورة، دفعة عام الدراسي ٢٠١٤م وعددهم ٣١ طلبة. وتكون الفرصة لكل عينة الدراسة متساوية وأنها ممثلة لمجتمع الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات فهي كما تلي:

أ) الملاحظة

وهي ملاحظة الحقائق والحوادث التي لها علاقة بالبحث. منها أن تلاحظ الباحثة مدرسين مادة اللغة العربية للحصول على البيانات عن كيفية عملية تدريس القراءة التي استخدمها وتعودّ عليها مدرسو مادة القراءة في تنمية مهارة القراءة وترغيبها لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية.

ب) المقابلة

وهي مقابلة نائبة مدير المدرسة ورئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومعلمي مادة القراءة ومعلمي المواد اللغة العربية والإسلامية الأخرى والطلاب للحصول على البيانات مما يتعلق بكفاءة عينة البحث في مهارة القراءة وبمنهج تعليم اللغة العربية عموما وبمنهج تعليم مادة القراءة على وجه الخصوص وأهداف تعليم القراءة في مدرسة الإرشاد الإسلامية وآداء المعلم وخلفيته التربوية وتجربة المعلم التعليمية واستعداد المعلم في تخطيط البرامج الدراسية والكتب المستخدمة في تدريس القراءة وأنواع النشاطات والبرامج

المستعملة في ترغيب الطلبة في تعلم القراءة، ثم استفسار الطلبة عن مدى تأثير النشاطات والبرامج في ترقية رغبتهم في مادة القراءة.

(ج) الوثائق

والوثائق تشمل منهج التعليم وخطط التدريس ومعلومات عن خلفية المدرسين وتجربتهم التعليمية وخلفية الطلبة وأنواع التقويم والوسائل المعينة الموجودة في المدرسة الإرشاد الإسلامية الثانوية.

(د) الاختبار

ويستعمل الاختبار في هذا البحث كمقياس لمعرفة قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة القراءة. وتحليل أوراق الإختبارات تستبان أي جوانب اللغوية التي يكون الطالب قويا فيها أو بالعكس.

(هـ) الإستبانة

فُتُستبان المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين بتقديم الأسئلة للأفراد المعيّنين. وتُستبين الباحثة مثلا الطلبة للحصول على البيانات عن آراءهم في عملية التدريس المعين أو عن مدى رغبتهم في تعلم اللغة العربية، خاصة مادة القراءة العربية.

رابعا: مصادر البيانات

١- نائبة مدير المدرسة

٢- رئيس القسم

٣- معلموا اللغة العربية

٤- الطلاب

٥- الوثائق

خامسا: أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي تستخدمه الباحثة في التحليل هو أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي عن طريق تحليل البيانات المجموعة بطريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق والاستبانة وتحليل نتائج اجراءات الإختبارات بتوصيف أحوال موضوعات الدراسة بناء على الظواهر الواقعة والتعرف على المسائل والمشاكل للوصول إلى نتائج الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات بهدف الوصول إلى الحلول والتوصيات المقترحة.

الفصل الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن مدرسة الإرشاد الإسلامية

١ - المدارس العربية في سنغافورة ونظامها الدراسي

توجد ست مدارس عربية والدينية في سنغافورة التي توفر كلي منهجي الدراسي الديني العربي والحكومي. وتم تسجيل كل من هذه المدارس تحت وزارة التربية السنغافورية وتأتي في إطار قانون التعليم وزارة التربية السنغافورية. وتلعب هذه المدارس دور أساسي في بناء علماء وقادة المسلمين بسنغافورة^١ ودور مهم في نشر وتعليم اللغة العربية في سنغافورة عن طريق منهجها الدراسي، خصوصاً في المرحلة الثانوية والثانوية العالية. حيث تدرس كل مواد الدينية في هذه المدارس باللغة العربية زيادة عن المواد اللغوية العربية نفسها، مثل مادة النحو والصرف ومادة الأدب والبلاغة وما شاكل ذلك.

وفي عام ٢٠٠٨م تم الاتفاق بين رؤساء ثلاث مدارس وهي مدرسة الجنيد الإسلامية ومدرسة العربية الإسلامية ومدرسة الإرشاد الإسلامية والمجلس الإسلامي على عرض وتنفيذ نظام المدارس المشتركة. وهذا النظام يوفر المنهج المتوازن لعلوم الإسلامية وعلوم الحديثة. وقد تم تنفيذ هذا الاتفاق عام ٢٠٠٩م على أن تركز مدرسة الجنيد الإسلامية ومدرسة العربية الإسلامية في توفير الدراسة لمرحلة الثانوية والثانوية العالية وتركز مدرسة الإرشاد الإسلامية في توفير الدراسة لمرحلة الإبتدائية، ويكون هذا التنفيذ بالتدريج

1

www.muis.gov.sg/cms/services/Madrasahs.aspx?id=204

بمعنى أن توقف مدرسة الجنيد ومدرسة العربية مرحلتها الابتدائية تدريجياً وكذا أن توقف مدرسة الإرشاد مرحلتها الثانوية تدريجياً على أن يكون تمام تنفيذ النظام الجديد عام ٢٠١٩م. وهذا يعني أن الدفعة الأولى للنظام الجديد سوف تلتحق بمرحلة الأول الثانوي عام ٢٠١٥م إما بمدرسة الجنيد الإسلامية أو بمدرسة العربية الإسلامية. أما الدفعات ما قبلها ستواصل على النظام الحالي حتى إتمام تخرجهم في كل من مدارسهم سنة ٢٠١٩م.

٢- تأسيس المدرسة

وأما مدرسة الإرشاد الإسلامية فقد تأسست في عام ١٩٤٧م، وكان موقعها في أول تأسيسها في شارع هينديد، بوكيت تيمه وتم تسجيلها رسمياً سنة ١٩٦٠م بجهد السيد بصري بن أحمد. ثم تولى المجلس الإسلامي السنغافوري بمسئوليتها عام ١٩٩١م وانتقل مقرها إلى مبنى مدرسة بوكيت فانجنج الابتدائي (كان مبنى مدرسة الحكومية) مؤقتاً، ثم انتقل مرة ثانية إلى شارع وينستيد قبل أن استقر في مقرها الحالي بمركز الإسلامي السنغافوري بجنب مبنى المجلس الإسلامي السنغافوري ومبنى مسجد المهاجرين بشارع برادديل، بمنطقة توا فايوه، سنغافورة.

٣- منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية

ومن ناحية المنهج الدراسي، فإن المدرسة توفر كلي المنهجين الديني العربي والمنهج الحكومي (الأكاديمي). أما مواد الدراسات الإسلامية واللغة العربية فإن للمدرسة الإرشاد مناهج تعليمها الخاصة. وهذه المنهج اعترف بها المجلس الإسلامي السنغافوري حيث أن طلبة هذه المدرسة يأخذون الامتحان الخاص لمستوي الرابع الثانوي المعتمد من قبل المجلس الإسلامي والمعترف به لدى كثير من المعاهد الديني في ماليزيا وأندونيسيا.

وجملة كل الحصص التي خصصت لجميع المواد المدروسة في جميع المستويات لكل المنهجين ستة وخمسون حصة في الأسبوع. منها خمسة وعشرون حصة خصصت للمواد الدينية والعربية في المرحلة الثانوية. ومدة كل من الحصص ثلاثون دقائق. أما جملة الحصص التي خصصت لمواد اللغة العربية هي تسع حصص أسبوعياً، منها حصتين (ساعة واحدة) فقط خصصت لتعليم مهارة القراءة وتقام مرة في الأسبوع لطلبة الصف الأول الثانوي في هذه المدرسة.

وعلى هذه الحقيقة نستطيع أن نقول بأن كل طالب الصف الأول الثانوي في هذه المدرسة يعرض له أربعة ساعات والنصف لدراسة المواد العربية التي يشمل كل جوانب مهارات اللغوية وقواعدها. فبالنسبة لمهارة الكتابة فتدرس الطلبة مادة الإنشاء وفهم النص وأما القواعد اللغوية فيشمل النحو والصرف. ففي هذه الفرصة المحدودة يدرس الطلبة الإنشاء العربي والتعبير العربي، وأقسام الكلمة وأقسام الأفعال والأحرف وتمييز الفاعل من المفعول والمضاف والمضاف إليه والظروف الزمان والمكان والحال وما شاكل ذلك.

٤ - منهج تعليم مهارة القراءة في الإرشاد

فلذلك من أجل تكملة التقصيرات من ناحية تنمية كفاءة ومهارة القراءة، فقد لجأ المدرسون إلى جهد آخر في هذا المسلك وهي إقامة برامج زائدة خارج وقت الحصة التي خصصت للمادة، فخصصت حصة زيادة أسبوعياً التي تقام فيها النشاطات الخاصة لتحسين المهارات اللغوية. ومنها نشاطة تدريب قراءة الأنباء قراءة جهرية تحت مراعاة

المدرس المعين بها بهدف تحسين مهارة القراءة. ولكن البرنامج لم يكن كافيا حيث أنه يمنح فقط فرصة محدودة لبعض الطلبة لا لكل لقلة الوقت.

أ- أهداف تعليم اللغة العربية

أما أهداف تعليم اللغة العربية في مدرسة الإرشاد هي كما حدده أي مدرسة العربية الأخرى وهي أن تؤهل الطلبة القدرات والمهارات اللغوية التالية:

- (١) القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى
- (٢) القدرة على القراءة الإستيعابية الصامتة
- (٣) القدرة على القراءة الجهرية السليمة
- (٤) القدرة على الكتابة السليمة
- (٥) مهارات اللغوية والخبرات الحياتية
- (٦) الرغبة القوية في مطالعة الكتب العربية والدينية
- (٧) الدفع للبحث والتدرب على استخدام المعاجم والفهارس

ب- مواد تعليم اللغة العربية

وفيما يلي المواد العربية المدرّسة في مدرسة الإرشاد الإسلامية:

- (١) القراءة ومفردات العربية
- (٢) الكتابة والإملاء

(٨) المحادثة العربية

(٩) الإنشاء

(١٠) النحو

(١١) الصرف

ج- طريقة إجراءات تعليم القواعد اللغوية

أما إجراءات تعليم قواعد النحوية والصرفية فهي كما تلي:

ففي مادة النحو فيدرس الطالب أقسام الكلمات والأحرف ثم الجمل والقواعد والإعرابات.

أما الصرف فيعرض للطالب تصريف الأفعال والمواضع المتعلقة بها. فيجرى الدرس كما يلي:

- المدرس يعد خطة التدريس اليومي ويتابعها في إدارة فصله

- المدرس يقرأ موضوع الدرس ثم يشرحه شرحاً مفصلاً، ثم يعطى فرصة

كافية للطلبة أن يستفسر ويستوضح الموضوع

- المدرس يعطي الطلبة التمرينات المتعلقة بالموضوع، وهي تشمل تمرينات

فهم القواعد، وتركيب الجمل والإعراب

- المدرس يراجع الموضوع المدرس قبل أن ينتقل إلى موضوع جديد

د- الاختبار

وأما بالنسبة للإختبارات فتطبق المدرسة كلا النوع التقييم التكويني (formative) والتقييم والتقييم التلخيصي (summative). أما التقييم التكويني فيطبق في كل شهر مارس وشهر أغسطس، وأما الإمتحان التلخيصي فيطبق في كل شهر مايو وشهر أكتوبر (الإمتحان النهائي) فيجمع الدرجة من كلا نوعي الإختبارات. فبالنسبة للمهارات قيختبر الطالب اختبارا موضوعيا واختبارا لسانيا.

(١) الإختبار الموضوعي، ويشمل أشكال الإختبار الآتية:

أ- الإختيار من المتعدد

ب- الصواب والخطأ

ج- املاء الفراغ

د- تركيب الجمل

هـ- الإعراب

و- المفردات

(٢) اختبار المقال الشفوي، ويشمل الأشكال الآتية:

أ- المحادثة

ب- القراءة الجهرية

ج- فهم النص

المبحث الثاني: عرض البيانات عن مدى كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي مدرسة
الإرشاد الإسلامية دفعة ٢٠١٤ في مهارة القراءة العربية

وللوصول إلى الإجابة عن أسئلة البحث ونتائجها، فقد اعتمدت الباحثة على

نوعين من البيانات:

(١) البيانات الأولية:

وذلك للوصول إلى الإجابة على السؤال الأول بالبحث في الجانب الكفائي لدى عينة الدراسة وهم جميع طلبة الفصل الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية، سنغافورة، دفعة عام الدراسي ٢٠١٤م عن طريق مقابلة مدرسي مادة القراءة وملاحظة إنجازات الطلبة في مادة القراءة خاصة والمواد اللغوية الأخرى عامة وكفاءتهم في فهم المقروء لتدعيم موضوع الدراسة. وعلى هذا الغرض كذلك فقد أجرت الباحثة الاختبارات وتكون نتائجها مقياسا لمعرفة قدرة الطلبة كفاءتهم في مهارة القراءة وتحليلها لاستبانة جوانب اللغوية التي يكون الطالب قويا فيها أم عكس ذلك. ويأتي عرض ومناقش هذه البيانات في المبحث الأول في هذا الباب.

(٢) البيانات الثانوية:

وذلك للوصول إلى الإجابة على السؤال الثاني. وفي هذا الصدد فقد قامت الباحثة بالمطالعة على الوثائق المتعلقة التي تشمل منهج التعليم وخطط التدريس والوسائل المعينة الموجودة في المدرسة الإرشاد الإسلامية الثانوية وملاحظة نظام المدرسة ومقابلة كل

من نائبة مدير المدرسة ورئيس قسم اللغة العربية ومدرسي مادة القراءة ومدرسي المواد العربية والإسلامية الأخرى ثم إجراء الإمتحان على الطلبة للتعرف على العوامل المؤثرة على تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية والعوامل التي كانت سببا في ضعف الطلبة في فهم المقروء. ويأتي عرض ومناقشة هذه البيانات في المبحث الثاني من هذا الفصل.

أ- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات التي أجريت على عينة الدراسة

وقد أُجريت هذه الاختبارات التي تتركز في تقييم أداء وانجازات الطلبة في مادة القراءة. وجلس لهذه الاختبارات ٢٩ طلبة من جملة ٣١ طلبة الصف الأول الثانوي دفعة ٢٠١٤ مدرسة الإرشاد الإسلامية. وغاب إثنان منهم عن الإختبار لسبب معين.

وقد نظمت الباحثة الاختبارات العادية التي تعود عليها الطلبة لإظهار الوضع الحالي بالنسبة لكفاءتهم في المادة. واختارت مقالة من الكتاب المستخدم للمادة وهي الدرس الثالث من الكتاب المذكور تحت الموضوع: "الميناء الرئيسية". وكُتب هذا الموضوع بأسلوب سهل فهمه يلائق مستوى الصف الأول الثانوي واختبر الطلبة في كلا القراءة الجهرية اللفظية وآداءهم في القواعد النحوية والصرفية الأساسية ثم فهمهم للنص المقروء.^٢ فيركز التقييم في أربعة نواح وهي: ناحية الفصاحة، وناحية الإجابة عن الأسئلة في فهم المقروء وناحية شكل الكلمات المختارة وترجمة الكلمات إلى اللغة الملايوية أو الإنجليزية. فيقاس كل طالب عن مدى حسن قراءته الجهرية، وفهمه عما يقرأ، وسرعة قرائتهم،

^٢ يلحق نموذج الأسئلة للاختبار في ملحق (أ) من هذا البحث.

وإفرازهم على الأفكار الرئيسية، وفهمهم عن معاني المفردات المقروءة، وكفاءتهم في التمييز بين الحروف بعضها بعضاً.^٣

وتوزع درجة الإمتحان كما تلي:

المئوية	الدرجة
٨٠% - ١٠٠%	ممتاز
٦٠% - ٧٩%	جيد
٥٠% - ٥٩%	مقبول
٤٠% - ٤٩%	ناجح
٠% - ٣٩%	ضعيف

ومجموع الدرجة لكل ناحية التقييم هو كما يلي:

الدرجة	نواحي المهارة
١٥	١. النطق السليم والفصاحة
٥	٢. النبر والتغنيم

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص ١٠

١٠	٣. القواعد النحوية (شفهيا)
٣٠	٤. إجابة الأسئلة من فهم النص
١٠	٥. الشكل
١٠	٦. الترجمة
٢٠	٧. القواعد النحوية (كتابة)

وحيث اختارت الباحثة المقالة المذكورة للإختبار كانت على وعي بأن الطلبة في الحقيقة قد قرأوا هذه المقالة من قبل مع المدرس في الفصل حيث أن المدرس قد قرأ لهم النص في الفصل وأعطى لكل منهم فرصة القراءة الجهرية ودرّجهم على القراءة الصحيحة وشرح لهم معاني الكلمات والمفردات الجديدة وفهّمهم الأفكار الرئيسية في النص المقروء. ولذا فيتوقع من الطلبة في هذا الإختبار بأن يكسب على الأقل درجة جيد (٦٠%) ليُعدّوا مؤهلين وفي تمام الإستعداد في إتقان المواد الإسلامية الأخرى التي تدرس باللغة العربية، وإلا سيكون دائما في حاجة إلى جهد كبير وإلى المساعدة المستمرة من المدرسين ليفهموا المواد المدروسة وهذا لا يتناسب مع أهداف تعلم القراءة منها تنمية مقدرتهم على المطالعة الذاتية واستيعاب المعلومات المهمة والأفكار الرئيسية من النصوص المقروءة. ومثل هذا النهج من تعلم القراءة سيساعد كذلك الطلبة في اكتساب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه اللغوي.^٤

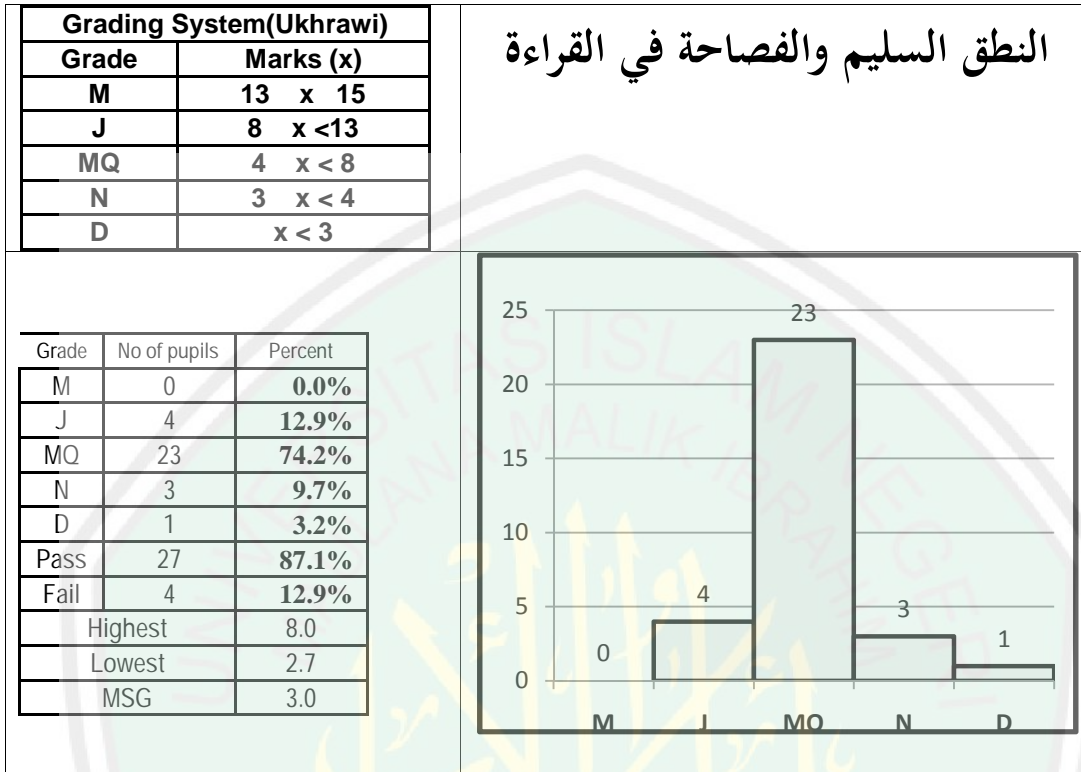
طه علي حسين الدليمي وآخرون ، المرجع الأسبق، ص ١٧٠

ولكن ما اكتشفته نتيجة الإختبارات تبدو على عكس ما يتوقع منها. فيتضح من النتيجة أن أكثر الطلبة (٧٤,٢%) حصلوا على درجة مقبول في الفصاحة وإن كانوا يجيدون ناحيتي النبر (٧٧,٥%) والقواعد النحوية (٤٥,١%) حيث حصلوا على درجة جيد أو أحسن كما يشير ذلك الجدول ١ وما يليه من الأشكال رقم ١ ورقم ٢ ورقم ٣ التي توضح تفاصيل النتائج. وتدل هذه البيانات على المجالات التي تحتاج إلى التحسين والترقية وهي مجالات النطق السليم والفصاحة على وجه الخصوص.

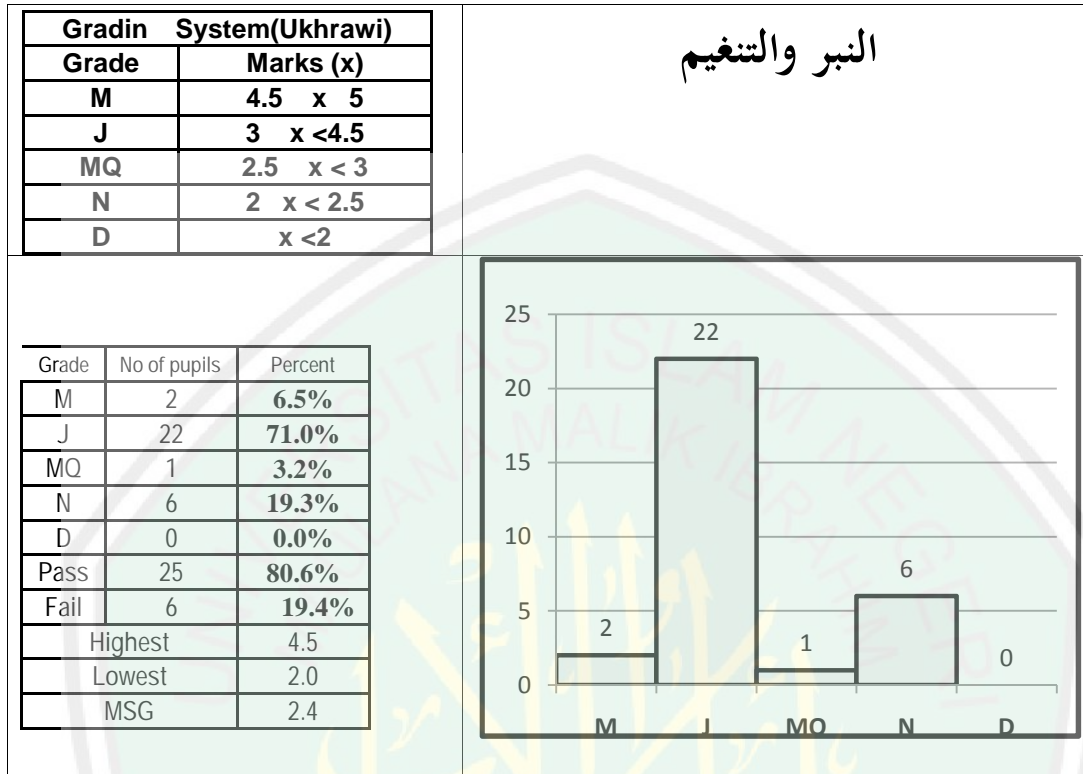
الجدول رقم ١

نتيجة الاختبار في مهارة القراءة

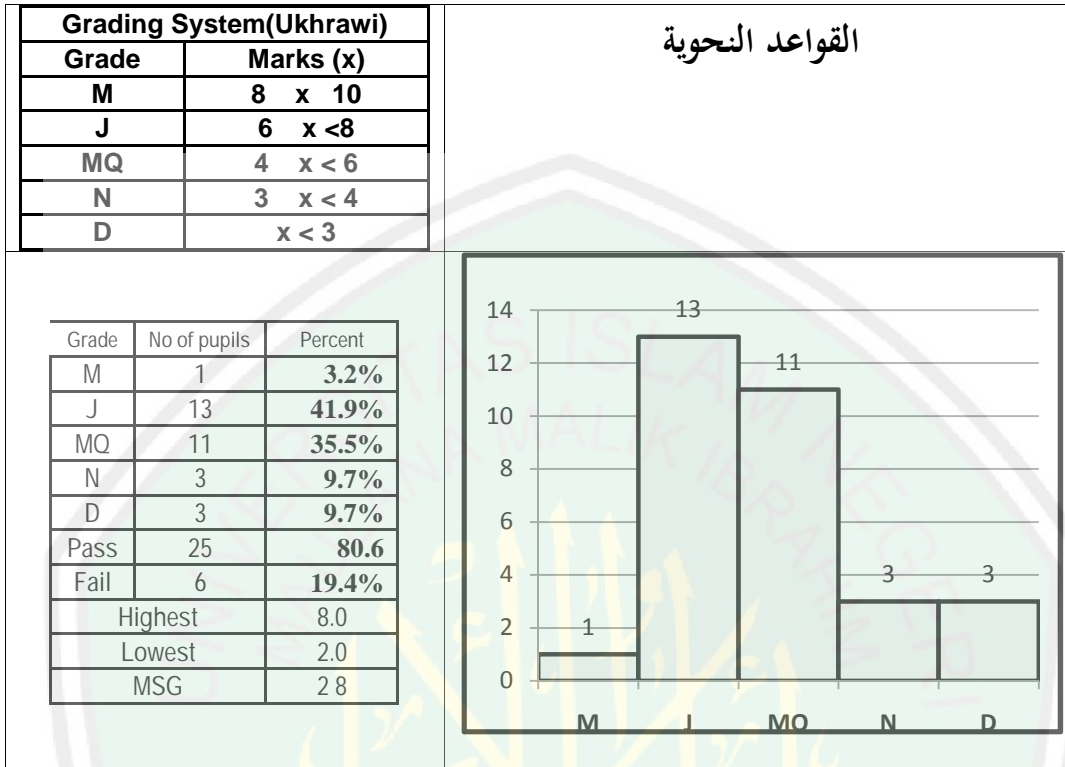
الدرجة %					نواحي مهارة القراءة
ضعيف	ناجح	مقبول	جيد	ممتاز	
٣,٢%	٩,٧%	٧٤,٢%	١٢,٩%	٠%	النطق السليم والفصاحة في القراءة
٠%	١٩,٣%	٣,٢%	٧١%	٦,٥%	النبر والتغنيم
٩,٧%	٩,٧%	٣٥,٥%	٤١,٩%	٣,٢%	القواعد النحوية



الشكل رقم ١: نتيجة النطق في القراءة



الشكل رقم ٢: نتيجة نطق النبر والتنغيم



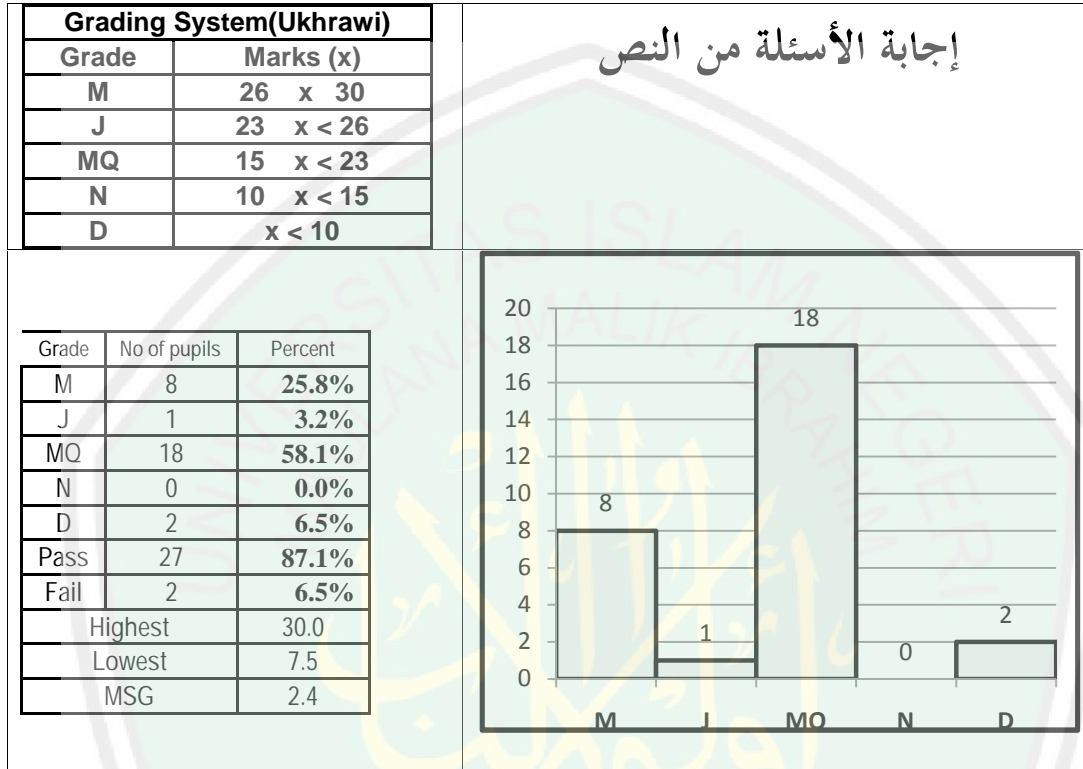
الشكل رقم ٣: نتيجة القواعد النحوية

وأما من ناحية فهم المقروء فقد اكتشفت النتيجة المشكلة التي يواجهها الطلبة المحتاجة إلى أكثر الإهتمام. ويبدو أن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى كفاح أكبر لتحسين مهارتهم في فهم ما قرأوا من النص حيث أن إنجازاتهم في هذا الإختبار ما زالت تميل إلى طرف المتوسط والضعيف. فنسبة الطلبة الذين حصلوا علي درجة جيد أو أكثر (٢٩%) منهم) أصغر ممن اكتسب فقط درجة مقبول أو أقل (٦٤% منهم) في الإجابة عن الأسئلة تتعلق بفهم النص المقروء وإن كانوا يجيدون شكل الكلمات حيث أن ٦٤% منهم حصلوا على درجة جيد أو أكثر. ولكن التأمل الدقيق لاكتسابهم في ناحية الترجمة تتضح أن النسبة الكبيرة من النتيجة تنحني إلى طرف الضعيف حيث أن ٤٧% منهم حصلوا درجة الضعيف في الترجمة وإن كانوا في الحقيقة قد درسوا النص من قبل وأن المدرس المسؤول بالمادة قد ناقشهم معاني الكلمات في النص خصوصا الكلمات الصعبة والجديدة. وهذا الإكتشاف تتلائم مع ما أقره كثير من الطلبة (٤٣,٣% منهم) حين أُجري الاستبيان عليهم أنهم يواجهون المشكلة في الإجابة بسبب عدم فهمهم للنص (وستأتي مناقشة هذا الاستبيان بالتفصيل في الفصل الرابع). والاضطلاع على النتيجة يتضح كذلك أن الطلبة وإن كانوا عموما يستطيع أن ينطقوا شكل أكثر الكلمات في النص صحيحا، كانوا يكافحون بالصعوبة في إجابة الأسئلة تتعلقوا بالقواعد النحوية نظرية حيث أن ٦٧,٨% منهم حصلوا على درجة مقبول أو أقل. وتحليل ورقة الإجابة تظهر أن أكثرهم لا يجيدون إعرابا أساسيا للكلمات ويبدو أن ما زال نسبة غير قليلة منهم لا يميزون جيدا مثلا بين الفاعل والمفعول به وبين ما هو المبتدأ وما هو الخبر وما شاكل ذلك. وبيان هذه النتائج كما هي في الجدول رقم ٢، وتفصيلها في الشكل رقم ٤، ورقم ٥، ورقم ٦، ورقم ٧.

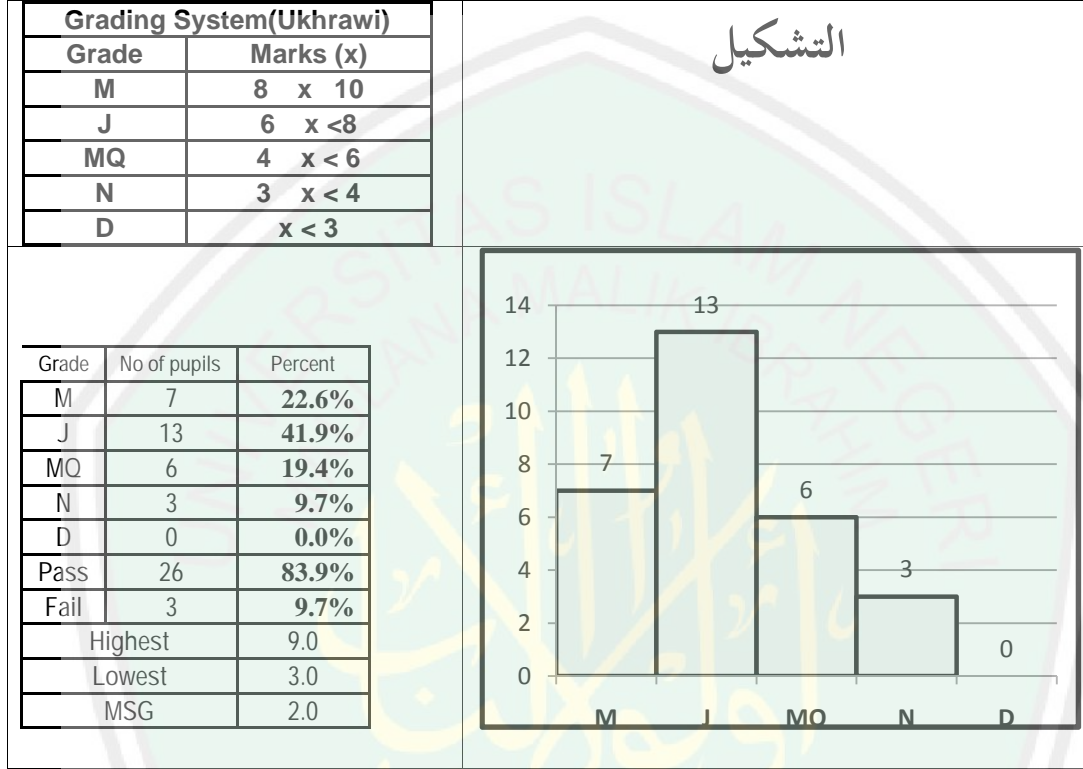
الجدول رقم ٢

نتيجة الاختبار في مهارة فهم المقروء

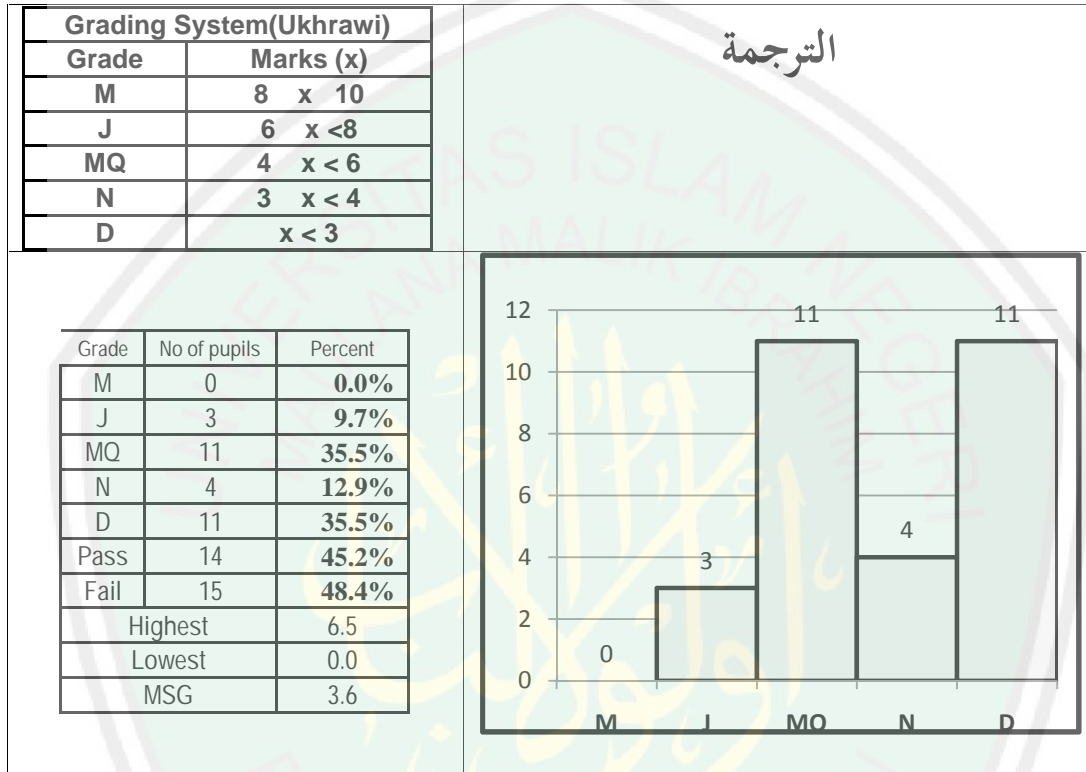
الدرجة %					نواحي مهارة فهم المقروء
ضعيف	ناجح	مقبول	جيد	ممتاز	
%٦٤٥	.	%٥٨٤١	%٣٤٢	%٢٥٤٨	إجابة الأسئلة من النص
.	%٩٤٧	%١٩٤٤	%٤١٤٩	%٢٢٤٦	تشكيل الكلمات
%٣٥٤٥	%١٢٤٩	%٣٥٤٥	%٩٤٧	.	الترجمة إلى الملايوية و الانجليزية
%٦٤٥	%٣٨٤٧	%٢٢٤٦	%٢٥٤٨	.	القواعد النحوية



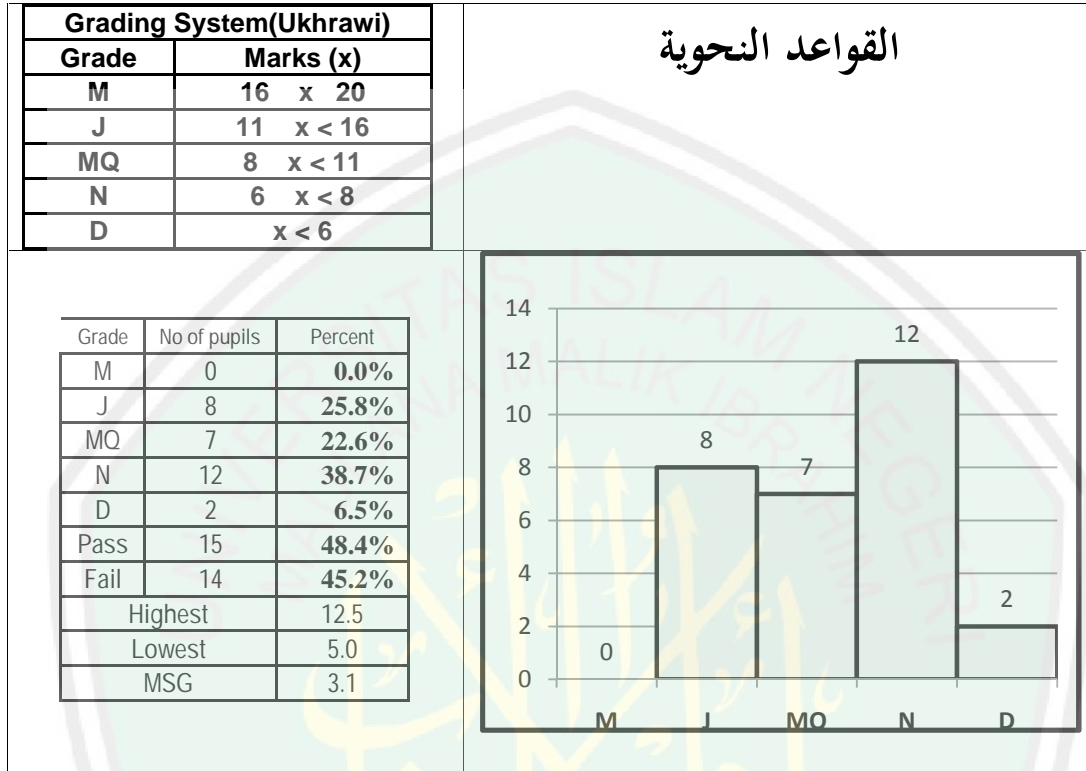
الشكل رقم ٤: نتيجة إجابة الأسئلة من النص



الشكل رقم ٥: نتيجة التشكيل



الشكل رقم ٦: نتيجة الترجمة



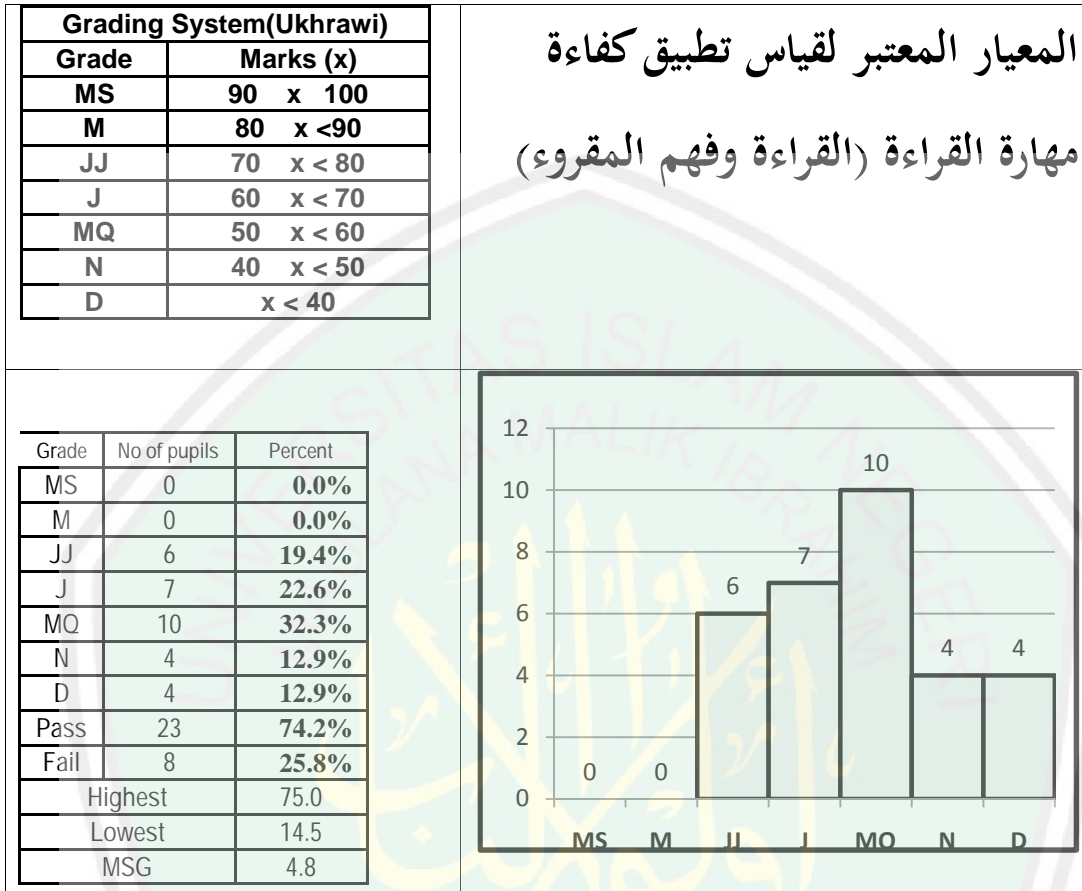
الشكل رقم ٧: نتيجة القواعد النحوية

يتضح من النتيجة العامة التي تجمع كل نواح المهارات المختبرة كما في الشكل رقم ٦ كأن المشكلة ليست على مستوى الخطورة كما تبينت في التحليل على النتائج المفصلة وكأنها لا تحتاج إلى إهتمام كبير لمعالجتها إذ أن الجدول رقم ٣ يشير إلى أن نسبة لا بأس به من الطلبة (٤٢%) حصلوا على درجة جيد أو أكثر والباقيون (٥٨% منهم) حصلوا على درجة مقبول أو أقل. ولكن الإمعان والتأمل الدقيق على تفاصيل بيان نتائج الإختبارات لكل نواحي المهارات والتحليل الدقيق على أوراق الأجوبة يشير بوضوح على غير ذلك. وأن ضعف طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة الإرشاد اسلامية في مجال مهارة القراءة هي ظاهرة لا بد من لفت النظر منه والإهتمام إليها إذ أن هذه الظاهرة تلعب دورها الرئيسي في تخلف الطلبة في استيعابهم وتمكنهم للمواد الإسلامي الأخرى. ومثل هذا التخلف في هذه المرحلة من الدراسة تثير مدى إنجازاتهم في الدراسة في المراحل ما بعدها. وهذه الظاهرة فعلا الحقيقة التي عرفها المدرسون اللذين يدرسون المواد العربية والدينية في المدرسة وهي تتلاءم مع ما تلقته الباحثة من شكاوى المدرسين والمدرسات عنها وكذلك البيانات من مقابلة الباحثة معهم التي ستأتي تفاصيل مناقشتها في ما يلي من الموضوع.

الجدول رقم ٣

نتائج الاختبار في كفاءة مهارة القراءة (القراءة وفهم المقروء)

المئوية	عدد الطلبة	الدرجة %	
	٠	٩٠ - ٨٠	ممتاز
%٤٢	١٣	٧٩ - ٦٠	جيد
%٣٢,٣	١٠	٥٩ - ٥٠	مقبول
%١٢,٩	٤	٤٩ - ٤٠	ناجح
%١٢,٩	٤	٣٩ - ٠	ضعيف



الشكل رقم ٨: نتيجة المعيار المعترف لقياس تطبيق كفاءة مهارة القراءة
(القراءة وفهم المقروء)

ب- بيانات من مدرسي مادة القراءة ومدرسي المواد اللغة العربية والإسلامية الأخرى

وقد جاءت الباحثة بعدد من الأسئلة التي وجهتها لمدرسي المواد العربية والدينية ومدرسي مادة القراءة في مقابلتها معهم للاستبيان عن الظاهرة التي ذكرتها أعلى هذه الفقرة، ولكن قبل أن تناقش الباحثة بيانات هؤلاء المدرسين عنها، فإن الباحثة ترى أنه من المستحسن كذلك أن تشارك الباحثة نفسها خلاصة ملاحظاتها كإحدى مدرسي المواد الدينية في مستوى الثانوي بالمدرسة عن هذه الظاهرة.

فقد لاحظت الباحثة أثناء عمليتها التدريسية والتربوية للطلبة ظاهرة كفاح كثير من الطلبة في مواجهتهم للتحديات في فهم بعض محتويات المواد الدينية مثل التوحيد والفقهاء الإسلامي والتفسير والحديث النبوي، خصوصاً المحتويات ذو أفكار معقدة وإن كانت قليلة. وذلك بسبب ضعف استيعابهم ما قرأوا من النصوص الذي يعوقهم من فهم المادة فلجأوا إلى حفظ بحث لما درسوا من المادة بدون فهم تام للموضوع في استعدادهم للإمتحانات. وقد أدت هذه الظاهرة إلى إعاقه رغبتهم في المادة فلا يدرسونه إلا فقط للنجاح في الإمتحان ولا يرغبون أو يتمنون استمرار تنميتهم العلمية في الدراسات الإسلامية في مرحلة ما بعد الثانوية ثم يحسمون على مواصلتهم الدراسية في مجال الأكاديمية اللادينية ويحجلون من إلتحاق للمدارس الإسلامية في المرحلة الثانوية العالية لقصورهم في تمكّن اللغة العربية نتيجة ضعفهم في مهارة القراءة العربية.

وبالطبع كانت العناصر التي تسهم في هذا الضعف متعددة ومتغيرة من حيث مدى درجة الضعف في كل منها. ولكن القراءة تعتبر من أهمها إذ أن مهارتها هي من

متطلبات الأساسية لفهم واستيعاب المعاني والمقاصد والأفكار الرئيسية في النصوص المقروءة. والمدرسون كلهم على وعي في هذا الأمر وفيما يلي سأذكر بعض بياناتهم التي اكتشفتها خلال مقابلي معهم. ومن أجل المقابلة فقد أعددت الأسئلة التي تدور حول ملاحظتهم وتأملهم عن مدى كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي على وجه الخصوص وطلبة مراحل الثانوية الأعلى عامة في مهارة القراءة واستيعابهم في فهم المقروءات العربية. ثم سألتهم عن مدى كفاءتهم في استشار القواميس للرجوع عن الكلمات الغامضة وما هي المشاكل التي تعوقهم في فهم المقروء وما رأيهم في حل هذه المشكلة.

فقد قامت الباحثة بمقابلة أربعة من المدرسين كمثلي مجتمع مدرسي المواد العربية والدينية الذي كان عدد كلهم سبعة لاستكشاف البيانات عن خبرتهم مع الطلبة في هذا الصدد. وحين وجهت هذه الأسئلة إلى المدرسة ١ التي تدرس مادة القراءة والمواد الدراسات الإسلامية لطلبة الصف الثاني الثانوي، ومادة القرآن الكريم للصف الثالث والرابع الثانوي بالمدرسة، أجابت أن الطلبة الذين كان آداءهم الدارسية في مستوى المتوسط والضعيف لا يحسنون القراءة للنصوص التي بدون الشكل فيبطؤون في القراءة بسبب قصورهم في النحو ولا يحسنون الفهم للنصوص المقروء، خصوصا الضعفاء منهم لا يفهمون تماما ما قرأوا فيحتاجون إلى مساعدة المدرسة في ترجمة تقريبا كل الكلمات الموجودة في النص. ولما سئلت عن مائوية الكلمات التي يحتاجون إلى الترجمة أجابت أنها ٨٠% تقريبا وهي النسبة التي لا بد من الإهتمام منها. ولما سئلت عن الأسباب التي تعوق الطلبة من حسن القراءة وفهم المقروء أجابت أن السبب الأساسي هو نقص

يلحق نموذج هذه الأسئلة في ملحق (ب) من هذا البحث.

التدريب والتمرين في القراءة وأن الطلبة على حسب ملاحظتها لا يقرأون الكتب العربية كثيرا خصوصا خارج حصة الدراسة وهم يحتاجون إلى أكثر التركيز في مادة القراءة فلا بد من مدرسي مادة القراءة أن يعطي هذا التركيز خصوصا في تدريبهم على فهم العبارات الصعبة والكلمات الجديدة.

والأجوبة التي حصلت عليها الباحثة من المدرسين الآخرين لم تكن بعيدا مما بينتها المدرسة ١ إلا أن المدرس ٢ المسؤول عن المواد الدراسات الإسلامية للمراحل الثانوية بالمدرسة يلاحظ أن الطلبة عموما لا يفهمون ما قرأوا وأن ما يقلقه أكثر هو أن هناك الطلبة الذين يخطئون في الفهم بسبب قصورهم وعدم تمكنهم في علم النحو والصرف واكتساب المفردات العربية الكافية. وأنه متأكد أن مثل هذه القصورات تسهم على ضعف كفاءة الطلبة في مهارة القراءة. ومثل المدرسة ١ فإنه كذلك يرى أن الطلبة يحتاجون إلى كثير من التدريب والتعرض للقراءة العربية ولكنه أضاف إلى ذلك فيرى أنه لا بد أن تُنمى وتُقوى مهارة الإستماع في الطلبة كذلك حيث أن هذه المهارة تساعد في تنمية مهارة القراءة الصحيحة والقدرة في فهم النصوص المقروءة.

أما المدرس ٣ وهو مدرس مادة اللغة العربية للمرحلة الثاني إلى المرحلة الرابع الثانوية فيلاحظ أن مستوى كفاءة الطلبة المرحلة الثانوية في مهارة القراءة عموما إما في مستوى المتوسط أو الضعيف، إذ أنهم - على حسب ملاحظته - لا يراعون مخارج الحروف جيدا ويخطئون كثيرا في القراءة خصوصا في الشكل. وقال أن الطلبة يحتاجون إلى ٩٠% ترجمة من مائوية الكلمات المقروءة من النص، أكثر مما يلاحظ المدرس ١ و ٢ أن كلاهما يلاحظان أنهما في حدود ٨٠%.، أما بالنسبة المشكلة التي تعوق الطلبة من

مهارة القراءة يرى أن من أسبابها هي عدم البيئة العربية اللائقة وقلة القراءة والمطالعة للكتب العربية من جانب الطلبة وكذلك قلة حصص التي خصصت لمادة القراءة.

ولكن البيانات من المدرس ٤ وهو مدرس مادة القراءة للصف الأول الثانوي نفسه تبدو كأنها تختلف قليلا من الملاحظات المذكورة إذ أنه وإن أقر أن الطلبة في أول السنة الدراسية يواجهون المشكلة ولم يستطيعوا قراءة النصوص التي بدون التشكيل، فإن حالهم يتغير بالتدرج بعد تكرار التدريب وممارسة القراءة في الفصل. وحسب ملاحظته أن الطلبة يحتاجون فقط في حدود ٣٠% إلى ٤٠% من مائوية الكلمات الموجودة في النص المقروء. ولما سئل عن حل ظاهرة ضعف مهارة القراءة لدى الطلبة كما يراه المدرسون الآخرون أقر بأن مدة الساعة في الأسبوع لم يكن كافية في تنمية هذه المهارة في الطلبة وأنه لا بد للطلبة بأن يكثروا قراءة الكتب العربية الأخرى خارج الفصل ليتعرضوا على الأسلوب المتنوعة والاصطلاحات المختلفة من العبارات المختلفة في الكتب.

وعلى كل حال، فإن كل من قامت الباحثة بالمقابلة معهم اتفقوا على وجود الظاهرة المذكورة وهي ضعف مهارة القراءة لدى نسبة تلزم الإهتمام بها من الطلبة الثانوية بالمدرسة وأهم اتفقوا على ضرورة اتخاذ ما يناسب لحل هذه الظاهرة بهدف استمرار تنمية رغبة الطلبة في الدراسات الإسلامية وترقية المنهج والنظام الدراسي بالمدرسة.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة العوامل المؤثرة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة الإرشاد الإسلامية والعوامل التي كانت سببا في ضعف الطلبة في فهم المقروء

أ- مناقشة منهج تعليم مهارة القراءة العربية في مدرسة الإرشاد الإسلامية

والاضطلاع على المنهج الدراسي والنظام الدراسي المعمول في المدرسة يتضح بأن نسبة خمسة وعشرون حصة في الأسبوع التي خصصت للمواد الدينية والعربية هي نسبة معقولة من مجموع ست وخمسين حصة التي خصصت لكلي المنهجين الديني العربي والحكومي (الأكاديمي). أقول أنها معقولة لأن مثل هذا التوزيع لا سبيل لاجتنابه لمثل هذه المدرسة التي توفر كلي المنهجين إلا أن حصتين أو ساعة واحدة في الأسبوع التي خصصت لمادة القراءة تبدو كأنها لم تكن كافية لتنمية جميع نواحي مهارات القراءة وتحقيق أهداف تعليم القراءة لطلبة الصف الأول الثانوي. حيث من ناحية التعرض للمواضيع القراءة فقد يُتاح للطلبة فرصة دراسة حوالي ١٣ موضوع باعتبار أن كل موضوع يأخذ على الأقل ثلاث حصص لتكملة مناقشة وتدريب جميع نواحي المهارات.

وأن المدرسة في الحقيقة على وعي عن ذلك. ولهذا السبب فقد نظمت النشاطات الخاصة من أجل تكملة هذه التقصيرات بهدف تحسين المهارات اللغوية. منها نشاطة تدريب قراءة الأبناء قراءة جهرية تحت مراعاة المدرس المعين بها. ولكن البرنامج لم يكن كافيا بحيث أن الفرصة الممنوحة محدودة لبعض الطلبة لا لكل لقلة الوقت، خصوصا إذا كان الطلبة يعتمدون فقط على تدريب مهارة القراءة في الفصل فقط دون أن يقرأوا كتباً أخرى خارج وقت الدراسة.

ثانياً أن اتخذ المدرسة نهج التنحي لمدة معينة من تدريس مواد الدينية ما عدا مادة اللغة والقرآن للصف السادس الابتدائي للتركيز على المواد الأكاديمية (الإنجليزية والرياضية والعلوم واللغة الملايوية) لإعداد الطلبة وتأكيد نجاحهم في الإمتحان النهائي للمرحلة الابتدائية (Primary School Leaving Examination) على مستوى الوطنية لا يفرض أن يكون سبباً في التقصيرات المذكورة، ولكن الإهتمام الشديد بنجاح في ذلك الإمتحان من قبل كل من المدرسة والوالدين والطلبة يجعل الطلبة لا يعطون الإهتمام اللائق لمادة اللغة العربية والقرآن خصوصاً لما يعرفون أن المادتين لم تمتحن بهما في هذه المدة.

ومن المعمول به في المدرسة كما في أي مدارس أن من مسؤول كل المدرس أن يعد خطة التدريس أسبوعياً. ولكن الاضطلاع على خطط التدريس لدى مدرسي مادة القراءة تبينت للباحثة أن أكثرها تعد بدون مراعاة أهداف تنمية مهارة القراءة الواضحة لأن تفاصيلها لم تكن واضحة في المنهج الدراسي. فكل مدرس يخطط تدريسهم حسب فهمهم عن أهداف عامة لتعليم القراءة.

ب- البيانات من نائبة مدير المدرسة ورئيس قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

وقد قامت الباحثة المقابلة مع نائبة مدير المدرسة ورئيس قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية كذلك لاستكشاف أكثر البيانات منهما ورأيهما عن مدى كفاءة الطلبة في مهارة القراءة وأداء المدرسين في غرس هذه المهارة لديهم ومعرفة ملاحظتهم عن النظام والمنهج الدراسي بالمدرسة. ومن أجل ذلك فقد أعدت الباحثة الأسئلة حول

المجالات المذكورة بما في ذلك أداء مدرسي مادة القراءة في تنفيذ منهج التدريس لتنمية مهارة القراءة وإعدادهم للخطط التدريسية، وما جهود المدرسة في تحسين هذه المهارة لدى الطلبة، وهل اقتنعت المدرسة بالمنهج المعمول بها حاليا أو هناك مشروع لمراجعته وما رأيهما عموما في كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة وما العوامل المؤثرة في تنمية هذه المهارة.⁶

ولما سئل عن كفاءة الطلبة الثانوية في القراءة العربية خصوصا النصوص التي بدون التشكيل ومدى فهمه لما قرأوا، أقرت نائبة المدير أن من المشكلة التي يواجهها الطلبة هي عدم تمكنهم القواعد اللغوية خصوصا القواعد النحوية مما يؤدي ذلك في ضعفهم في القراءة الصحيحة وعدم مقدرتهم في فهم صحيح للنصوص المقررة، وإن كان البيان من رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية يبدو كأنه يختلف قليلا حيث أنه يرى أن الطلبة يقدرون على قراءة النصوص التي بدون التشكيل وإن كان الطلبة يخطئون في القواعد النحوية. ولكنهما اتفقا على أن هناك داعي لزيادة الجهد من قبل المدرسين لتحسين كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة حين سئل عن جهود المدرسة فيه والعوامل التي تؤثر في تحسين هذه المهارة وقالوا أن ما بذل به المدرسون من إقامة النشاطات الزيادة لهذا الهدف هو شيء محمود وأضاف رئيس القسم أن الطلبة كذلك محتاجين إلى التعرض لمهارة الاستماع والمحادثة وبالإضافة إكثار المفردات العربية إذ أنه يرى أن مثل هذه المهارات تساعد كذلك في تحسين مهارة القراءة لديهم.

يلحق نموذج هذه الأسئلة في ملحق (ج) من هذا البحث.

وحيث سئل عن قناعتهم بالمنهج الدراسي وهل هناك مشروع لمراجعته من قبل المدرسة أجابا أن في الوقت الحالي لم تنو المدرسة ذلك للمرحلة الثانوية وإن كانت المدرسة قد غيرت مقررات وماديات القراءة للمرحلة الابتدائية ونشرت كتب جديدة تحت الموضوع "الفطرة" لبناء كفاءة الطلبة الإعدادية في القراءة.

ثم لما سئلت عن أداء مدرسي مادة القراءة في تنفيذ منهج التدريس أقرت نائبة مدير المدرسة أن المدرسين عموما يقومون بإعداد ما يُستلزم من الخطط والأدوات المعينة للتدريس خصوصا حين تحوّل نائبة المدير أو رئيس القسم لملاحظة عمليتهم التدريسية، إلا أنهم يتساهلون في ذلك عند غياب ذلك الملاحظة. فينفذون الخطط المختلفة على كيفية كل منهم المتميزة مراعيًا أهداف تعليم مهارة القراءة حسب أفهامهم المختلفة عموما عن تلك الأهداف. وقالت أنه قد يكون عدم الأهداف الواضحة المكتوبة في المنهج الدراسي بخصوص مادة القراءة هو السبب في ذلك. أما رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية قدم فقط اقتراحه للمدرسين بأن يعطوا أكثر التركيز في تقوية ناحية القواعد النحوية حين يدرّبوا الطلبة في مهارة القراءة الجهرية وتقسيم الطلبة حسب مقدرتهم ويعطون المزيد من الإهتمام للضعفاء منهم وإقامة النشاطات مثل المسابقة.

ج- عرض البيانات من استبانة الطلبة ومناقشاتها.

وللتعرف عن سلوكيات الطلبة ورغبتهم في القراءة العربية وسبب عدم جذبهم للدراسة الفصلية عنها فقد أجرت الباحثة الاستبانة على طلبة الصف الأول الثانوي وقسمت تركيز الاستبيان على الأمرين وهما: أ) عن أنماطهم في الدراسة العربية والقراءة ويشمل ذلك البيئة العربية والمسألة والمهارة ورأيهم عن أسلوب المدرسين في تدريس القراءة كما في الجدول ٤. ب) عن سلوكياتهم في القراءة العربية التي تشمل مقدرتهم في الدراسة بأنفسهم ومدى رغبتهم في قراءة الكتب العربية خارج الفصل كما في الجدول ٥.

وأجريت الاستبانة على ٣٠ طلبة وغاب عنه واحد منهم وطلب منهم بأن يختاروا أحد التقريرات الآتية: ١) غير موافق بشدة، ٢) غير موافق، ٣) موافق، و ٤) موافق بشدة. وتفاصيل استجاباتهم كما يلي في الجدول رقم ٤. وأن يختاروا بين "صحيح" أو "غلط" للتقريرات كما في الجدول رقم ٥.

وبتضح من أن بيانات الاستبانة كما في الجدول رقم ٤ توافق قريبا استكشافات أدوات البحث الأخرى حيث أنها عموما كذلك تشير إلى نسبة كبيرة من الطلبة وهي ما بين ٥٠% (١٥ طلبة) منهم إلى أكثر من ٧٠% (٢٧ طلبة) منهم يوافقون أنهم يواجهون التحديات في مجالات تتعلق بقراءة النص بدون التشكيل وفهم المقروء والسرعة في القراءة وأنهم يرون أن أساليب المدرسين في التدريس تحتاج إلى التحسين وإن كان

أكثرهم (٦٠% أو أكثر) يرون أن البيئة العربية ما زالت موجودة في المدرسة وأن المدرسين قد بذلوا جهودهم باستعمال الوسائل التعليمية في عملياتهم التدريسية.

أما من ناحية سلوكيات الطلبة تجاه القراءة العربية فتتضح من نتيجة الاستبانة كما في الجدول رقم ٥ أن هناك المشكلة الواضحة في هذه الناحية إذ أن نسبة كبيرة من الطلبة وهي ٧٠% أو أكثر منهم (أكثر من ٢١ إلى ٢٦ طلبة) لا يراجعون ما درسوا من المواد العربية ولا يقرأون الكتب العربية خارج الفصل ولا يجنون أن يجمعوا أو يكتروا المفردات العربية مما يؤدي إلى ضعفهم في مهارة القراءة العربية.

الجدول رقم ٤

تفصيل استبانات الطلبة

تقرير	خيار
غير موافق بشدة	1
غير موافق	٢
موافق	٣
موافق بشدة	٤

عدد الطلبة الخاضرين: ٣٠ الغائب: ١

أ) ما هو النمط الذي اتخذت في دراسة العربية

الرقم	التقريرات	١	٢	٣	٤
١	البيئة العربية				
	لم أتحدث باللغة العربية في الفصل	٥	١٢	١٠	٣
	كتاب مادة القراءة لا يجذب رغبتى لأنها بدون الصور الملونة	٩	١١	٧	٣
	الوقت لا مخصوص لحصة القراءة لم يكن كافياً	٣	١٥	١١	١
	يصعب علي فهم الكتب المدرسية لأنها بدون التشكيل	٢	١١	١١	٦
٢	مسألة مهارة القراءة				
	لا أفهم النصوص المقروءة	٢	١٢	١٣	٣
	لا أفهم مقصود الآية المقروءة	١	١٤	٨	٧
	لا أقرأ بسرعة	٥	١٢	١١	٢
	أشعر بالملل والتعب بسرعة لما أقرأ	١	١٥	١٠	٤
٣	رأي الطلبة تجاه أداء مدرسي مهارة القراءة				
	مدرسي يستعد دائماً بالمزيد من تمارين القراءة	٣	١٣	١١	٣
	مدرسي يلجأ إلى قاعدة تكرار التمارين كثيراً	٠	٣	٢٠	٧
	مدرسي يكثر النشاطات المجدبة	٢	٥	٢١	٢

٨	١٧	٥	٠	مدرسي يستخدم أدوات إعانة التدريس
---	----	---	---	----------------------------------

الجدول رقم ٥

ب) هل أستطيع الدراسة بنفسني؟

اختر ما بين "صحيح" أم "خطأ" للتقريرات الآتية:

الرقم	التقريرات	صحيح	خطاء
١	أراجع المواد العربية التي درست على الأقل ٣٠ دقيقة يوميا	٤	٢٦
٢	ألازم زيارة المكتبات لمطالعة الكتب العربية	٩	٢١
٣	أراجع القاموس العربي لمعرفة معنى كل كلمة جديدة	٢٦	٤
٤	أراجع الأمثلة في القاموس للتعلم عن استعمال المفردات	١٥	١٥
٥	أكتب كل الكلمات الجديدة في مذكرة المفردات	٥	٢٥
٦	أطالع مذكرة المفردات على الأقل مرتين في الأسبوع	٥	٢٥
٧	أتعلم مفردات العربية عن طريق الكتابة والمحادثة	١٧	١٣
٨	أحب أن أكتب مفردات العربية لأنها تساعدني في النطق والإملاء العربي جيدا	١٤	١٦

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات

أولاً: ملخص نتائج البحث

١- وصلت الدراسة إلى نتيجة أن ظاهرة ضعف مهارة طلبة المراحل الثانوية خصوصاً طلبة الصف الأول الثانوي هي الظاهرة الحقيقية التي لا يمكن إهمالها ولا بد من لفت النظر إليها. وتتضح تلك الظاهرة بوضوح من نتيجة الدراسة خلال أدائها المختلفة التي تشمل إختبار الطلبة الصف الأول الثانوي وإجراء الاستبانة عليهم ومقابلة مدرسي المواد الدينية والعربية ومدرسي مادة القراءة بالمدرسة، حيث يتضح من نتيجة الإختبار أن ٥٨% من الطلبة يكافحون في القراءة العربية وفهم النصوص القراءة ويتضح من نتيجة الاستبانة أن أكثر من ٧٠% منهم لا يجون قراءة الكتب العربية أو يراجع دروسهم العربي خارج الفصل الدراسي نتيجة تقصيرهم في فهم النصوص المقروءة.

٢- وقد اتضحت من بيانات ملاحظة النظام والمنهج الدراسي المعمولين في المدرسة ومقابلة نائبة مدير المدرسة ورئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية وكذا الاستبيان من الطلبة بعض العوامل والأسباب التي تؤثر سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة على كفاءة مهارة القراءة العربية لدى الطلبة الثانوية بالمدرسة.

ونستطيع أن نقسم العوامل والأسباب المؤثرة في كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة إلى ما هي النظامية والمنهجية، وما هي البيئية، وما هي عمليات المدرسين، وما هي سلوكيات الطلبة ورغبتهم في القراءة العربية.

فمن ناحية النظام والمنهج الدراسي فلا نستطيع أن نفعل كثيرا إذ لم يبق لنا مجال للتغيير بسبب محدوددة الفرصة لزيادة الحصص لأن كل وقت الحصص محتلة نتيجة توفير المدرسة لكلي المنهجين المذكورين، ويتوقع من الطلبة بأن يفوزوا في كلي المنهجين فيلزم التركيز في كليهما. إذن فلا سبيل لنا إلا أن نلجأ إلى حلول في النواحي الأخرى كما في التوصيات والاقتراحات التالية:

ثانيا: التوصيات:

1. من الأمور التي تحتاج إلى النظر على الفور هو تغيير سلوكيات الطلبة تجاه القراءة العربية وحل مشكلة ضعفهم في القواعد النحوية وتخلفهم في المفردات العربية. فمما يمكن أن يسعى إليه المدرسين هو أن يضيف الجهد لإثارة الرغبة لدى الطلبة في القراءات العربية عن طريق إيجاد البيئة الصالحة لممارسة المحادثة والقراءة العربية بإضافة المزيد من الكتب الجاذبة ومتنوعة الموضوعات ثم إقامة زيادة النشاطات المتعلقة سواء في الفصل أم خارجه. وعلى مدرسي مادة القراءة أن يحسن خطط تدريسهم ويعطي التركيز الصحيح والأولويات الصحيحة في تدريب الطلبة لتنمية مهارتهم في القراءة العربية، منها إعطاء جدية التركيز في تمكينهم القواعد النحوية.

٢. على المدرسة أن تعطي جدية الإهتمام على هذه الظاهرة من الضعف أولاً بمحاولة إعادة النظر إلى توزيع الحصص الدراسية بهدف إعطاء أحسن التركيز والأولويات في تنمية هذه المهارة لدى الطلبة، وثانياً بتدعيم ما يستلزم من تزويدهم بالوسائل التعليمية اللائقة وتدريبهم على تكنولوجيا التربية الجديدة والمتعددة في هذا الصدد.

ثالثاً: الإقتراحات

١- ولتغيير سلوكيات الطلبة السالبة تجاه القراءة العربية إلى ما هي أكثر الإيجابي، فعلى المدرسة بأن ينظم اشتراك استعمال مكتبة (مثل المكتبة الموجودة في مدرسة أخرى) التي توجد فيها الكتب العربية اللائقة والجاذبة على الفور لطلبه إذ لا توجد في الوقت الحالي مثل هذه المكتبة في المدرسة. ثم على المدرسين بأن يقوموا بأنشطة المتنوعة تتعلق بالقراءة العربية في تلك المكتبة، إضافة من زيادة الأنشطة المتعلقة الأخرى التي أقاموها للطلبة خارج وقت الحصة وبمكونهم من الوعي بالعمليات المعرفية التي يقومون بها أثناء عملية القراءة ومراقبة هذه العمليات والتحكم فيها من أجل التأكد من حدوث الفهم. ومن الأمور التي يمكن أن يأخذ المدرسون فيها الإعتبار من أجل هذا الهدف هي:

أ. الإعتتماد على عدد من الكتب والمقالات الزائدة على المادة المقررة وليس فقط صفحات الملزمة يحفظها الطلبة للإمتحان ثم نسيها بعد الإمتحان.

ب. واعتياد تكليف الطلبة بالبحث عن مادة علمي خفيف ذات علاقة بالموضوعات المقررة في مواقع الإنترنت.

ج. واعتياد وتأليف الطلبة على قراءة الكتب المناسبة ثم مناقشتها في الفصل.

د. وتشجيع الطلبة على عمل سجلّ بالكتب المقررة، والإحتفاظ بهذه السجلات.

هـ. وتقدير الطلبة المواظبين على القراءة بالجوائز والهدايا.

و. وتكوين أندية وجماعة للقراءة.

ز. وإنشاء مواقع على الإنترنت يضع فيها الطلبة مواضيع مما كتبوا وما شاكل ذلك.

٢- وعلى المدرسين كذلك أن يجهدوا في تجربة طرق وتكنولوجيا التربية الجديدة في عمليتهم التدريسية، مثل قاعدة التعلم التعاوني حيث أن المدرسين وجميع الطلبة يعملون معا للوصول إلى أهداف مشتركة في إطار الأنشطة التعاونية أو استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة (Metacognitive Strategies) التي تشير إلى وعي القارئ بذاته، ووعيه بما يقوم به من عمليات معرفية أثناء القراءة وقدرته على التحكم في هذه العمليات من خلال التخطيط والمراقبة والتقويم، لأن المتعلم أثناء القراءة في حاجة إلى التفكير فيما يعرفه وما الذي

يحتاج إلى معرفته وتقييم مدى تقدُّمه في تحقيق أهدافه. واستخدام الطلبة لإستراتيجيات ما وراء المعرفة أثناء القراءة تجعلهم على وعي بجوانب القوة والضعف لديهم فيما يقرؤون، وبالتالي تمكنهم من إعادة النظر في الأنشطة والإستراتيجيات التي يستخدمونها أثناء عملية القراءة، وبخاصة عندما يواجهون صعوبات في الفهم، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها بهدف تصحيح مسار التعلم ومعالجة هذه الصعوبات.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

أ- القواميس

ابن المنظور، لسان العرب، (بيروت: دار المعارف، ٢٠٠٨)

ثانياً: المراجع

أ- المراجع العربية

أحمد مرزوقي ، كفاءة طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بوجونيجورو في كتابة الجملة حسب عناصرها التركيبية، (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢)

إخلاص، تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب KWL- Interravtive (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية راجيع تانجرانج)، (رسالة ماجستير لبرنامج الدراسات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، الحكومية مالانج، ٢٠٠٨م).

الرحيم وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات (بغداد: مطبعة وزارة التربية، ١٩٩٧م)

بدرية سعيد الملا، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه (دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٨٧م) (نقلها م. نجم عبد الله غالي المسوي وأ. م.

عباس عودة شنيور في مقالتهم، "أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة"، نشرتها مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد السابع العدد الرابع، المحملة من: <http://www.iasj.net/ias?func=fulltext&ald=23676> في ٢ مايو ٢٠١٣ م

ذوقان عبيدات وآخرون في كتابهم، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧ م)

شافعي، استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء، (البحث الإجمالي في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية مالانج)، (رسالة الماجستير لم تنشر لبرنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠٠٨ م)

خاطر محمد رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات الحديثة (دار المعرفة، القاهرة ١٩٨١ م)

صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأسباب العامة، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧ م)

صالح عبد العزيز النصار، "الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة" (كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٠١٠)،
تحميلاً في ٢ مايو ٢٠١٣ من: <http://afaq-n.net/showthread.php=17912>

طه علي حسين الدليمي والآخر، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (العراق: كلية العلوم والتربوية بالجامعة الهاشمية وكلية التربية . جامعة بغداد، ٢٠٠٥ م)

-----، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن:

جدارا للكتب العالمي، ٢٠٠٩م)

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٢م)

غازي مفلح، فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفهم القرائي لدى

طلبة الصف الأول الثانوي (رسالة ماجستير لم تنشر، كلية التربية، جامعة

دمشق ٢٠٠٥م)

فتحي علي يوسف، اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة

الإبتدائية (دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٤م)

محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣م)

ص ٥٨، أنظر كذلك حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية

والتطبيق، (لبنان: الدار المصرية، ١٩٩٣م)

محمد إمام مرشد، إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمانج، (رسالة ماجستير لم تنشر، كلية

الدراسات العليا قسم تعليم اللغة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومة مالانج، ٢٠١١)

محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها،

(حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ)

محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه

وتطبيقاته التربوية (دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٩م) نقلها م. نجم عبد الله

غالي المسوي وأ. م. عباس عودة شنيور في مقالتهما، "أسباب ضعف تلاميذ

المرحلة الإبتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة"، نشرتها مجلة
ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد السابع العدد الرابع، المحملة من:
<http://www.iasj.net/ias?func=fulltext&ald=23676> في ٢ مايو ٢٠١٣م

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٩٦م)

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)

-----، الاختبارات التحصيلية: إعدادها واجراءها وتحليلها، (الأردن: دار
الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)

-----، المهارات الدراسية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)

محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات
التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣م)

محمود رشدي خاطر وآخر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: جامعة عين
شمس، دار الثقافة، ٢٠٠٠م)

مديان سريرا إسحاق، تنمية مهارة القراءة بإستراتيجية ما وراء المعرفة
METACOGNITIVE، (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في
المعهد IMMIM للبنات بانكيف)، (رسالة الماجستير لم تنشر لبرنامج الدراسات
العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨م)

مريم بنت محمد عايد الأحدي، "معوقات تنمية مهارات القراءة النافذة من وجهة نظر
معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية" (كلية
التربية للبنات، جامعة تابوك، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م) تحميلا في ٢ مايو ٢٠١٣
من: www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/8679
معوقات تنمية مهارات القراءة النافذة

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس،
١٩٨٥م)

ياسين بن محمد بن عبده العُذَيْقِي، فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض
مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بحث مكمل
لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة أم القرى ٢٠٠٩م)، المحملة في ٢ مايو ٢٠١٣ م من:
<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/7368.pdf>

يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها: نظرية وتطبيقا، (بيروت: المكتبة
العصرية، ١٩٩٨م)
ب- المراجع الأجنبية

- . Chomsky, N., *Aspect of the Theory of Syntax*, (Cambridge, MA:MIT Press, 1965)
- Nur Syazwina Mustafa, Suhaili Zailani, Salmiah Abd Ghani dan Zuraidah Saadon,
"Kajian Meningkatkan Kemahiran Asas Membaca Teks Arab Melalui Kemahiran
Membaca Al-Quran dan Kaedah Latih Tubi" (ورقة العمل المقدمة في المؤتمر الوطني
عن تعليم وتعلم اللغة العربية ٢٠١٢م التي نظمتها جامعة الوطنية الماليزية بنجري
سيمبيلان، ماليزيا) المحملة في ٢ مايو ٢٠١٣ م من
<http://www.ukm.my/uba/sebar2012/Prosiding SEBAR2012/18.Nur Syazwina.pdf>
- . Peregoy & Boyle.2001. *Reading, writing and learning in ESL*. Reading Assessment and
Instruction. Chapter 10) N Addison Wesley Longman.
- Staiger, Ralph C (Ed), *The Teaching of Reading* (Paris: Unesco, 1973)

ملحق (أ)

أسئلة اختبار طلبة صف الأول الثانوي دفعة ٢٠١٤ في مهارة القراءة.

مدرسة الإرشاد الإسلامية

الاسم: _____ الفصل: _____

التاريخ: _____ الدرجة: _____

إقراء الفقرة ثم أجب الأسئلة الآتية: (٨ درجات)

الميناء الرئيسي.

درس التلميذان النشيطان في إحدى المدارس السنغافورية. وكان هوايتهما الرحلة والاستكشاف. ففي مساء

يوم ذهبا إلى ميناء من موانئ سنغافورة الرئيسية المشهورة وهو ميناء "هاربور فرانت".

وصادفت أن قابلتهما

وهما متجهان إلى شباك التذاكر ورأيتهما تشتريان تذكرتين ذهابا وإيابا من ميناء سنغافورة

إلى ميناء باتام

بإندونيسيا. ثم سألتهما إلى أين أنتما ذهابان، وماذا ستفعلان هناك؟ فأجابا: على فكرة

يا صديقي، نحن نريد أن نزور دار الأيتام في وسط مدينة باتام.

(١) من الذان تتحدث منهما الفقرة؟

(٢) ما هي هوية كلامهما؟

(٣) إلى أين يتجهان للسفر؟

(٤) ما الذي سيفعلان هناك؟

(٥) شكل الكلمات التي تحتها الخط بالشكل التام نحوًا وصرفاً. (١٠ درجات)

(١) الشيطان (٢) هوايتهما

(٣) الاستكشاف (٤) ذهباً

(٥) ميناء (٦) صادفت

(٧) قابلتهما (٨) تشتريان

(٩) تزور (١٠) دار الأيتام

(٦) فرق بين الفعل أو الفاعل أو المفعول به من الكلمات الآتية ووضعهما في المكان المناسب بها: (٨ درجات)

صادفت - تشتريان - تذكرتين - دار الأيتام

المفعول به	الفاعل	الفعل

(٧) ترجم الكلمات الآتية إلى اللغة الملايوية أو الإنجليزية: (١٠ درجات)

_____ = (١) النشيطان

_____ = (٢) هويتها

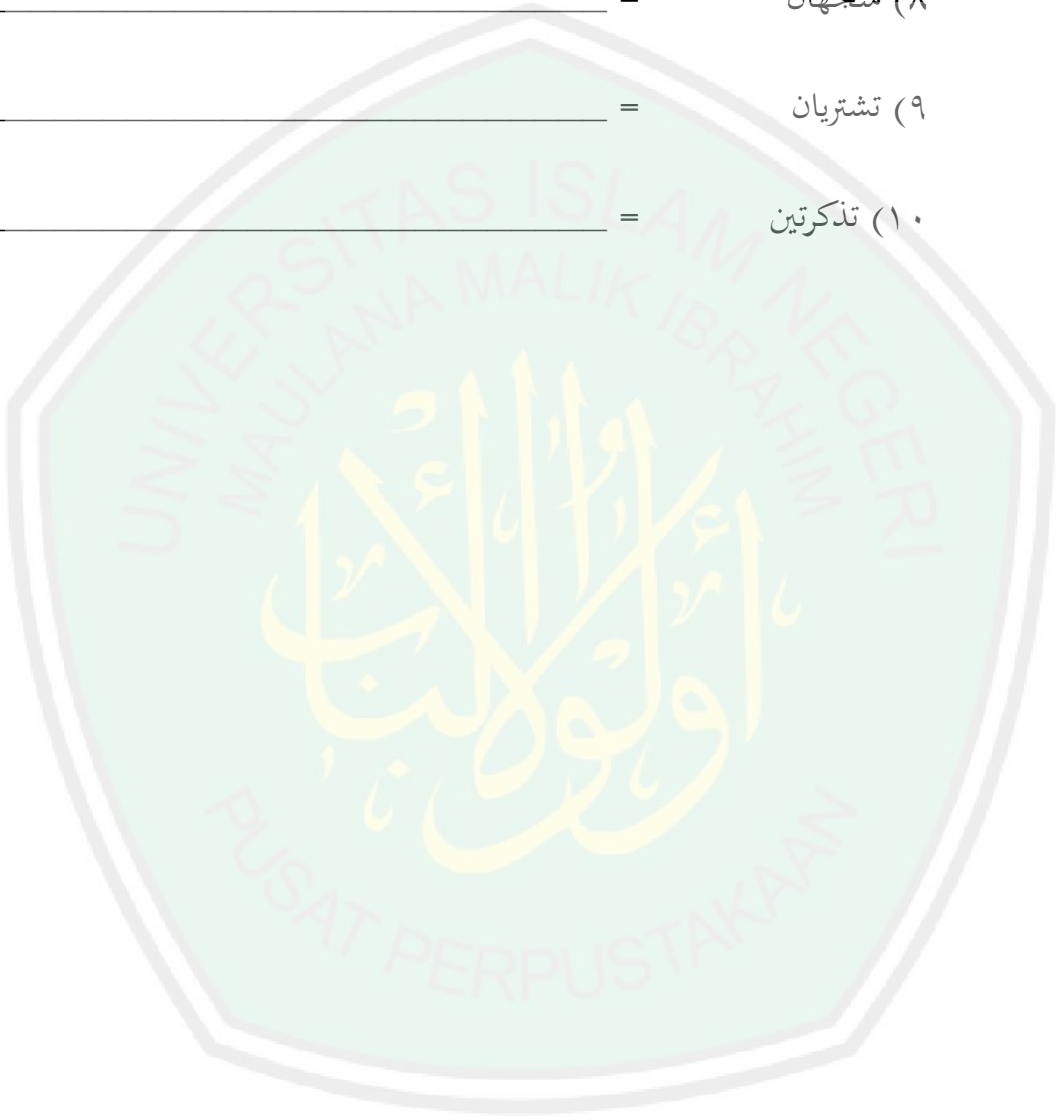
_____ = (٣) الرحلة

_____ = (٤) الإستكشاف

_____ = (٥) ميناء

_____ = (٦) صادفت

- _____ = (٧) شباك التذاكر
- _____ = (٨) متجهان
- _____ = (٩) تشتريان
- _____ = (١٠) تذكرتين



ملحق (ب)

اسئلة لمقابلة مدرسي مادة القراءة واللغة العربية والإسلامية.

- ١- كيف وجدت كفاءة طلبة الصف الأول الثانوي في القراءة العربية؟
- ٢- ما هي أهداف تعليم مهارة القراءة؟
- ٣- هل يستطيعون قراءة النصوص التي بدون الشكل؟
- ٤- هل يستطيع كل الطلبة أن يفهموا ما يقرأون؟
- ٥- هل يحتاجون إلى الترجمة؟ كم من المئوية من النص المقروء يحتاجون إلى الترجمة؟
- ٦- هل يستطيع الطلبة استشار الكلمات الغامضة أو ما لا يفهمون بأنفسهم بالرجوع إلى القواميس؟
- ٧- ما هي المشكلات التي تعوق كفاءة الطلبة في فهم المقروء؟
- ٨- ما هي الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة؟

ملحق (ج)

الأسئلة لمقابلة نائبة مدير المدرسة ورئيس القسم.

- ١- كيف وجدتم أداء معلمي مادة القراءة في تنفيذ منهج تدريس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما هي جهود المدرسة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة؟
- ٣- هل اقتنعتم بمنهج التدريس الحالي؟ وهل تنوي المدرسة مراجعة منهج تدريس القراءة حالياً أو في المستقبل؟
- ٤- كيف وجدتم كفاءة الطلبة في قراءة العربية؟
- ٥- كيف وجدتم مستوى اعداد معلمي مادة القراءة للصف الأول الثانوي لخطط تدريسهم؟
- ٦- ما العوامل التي تؤثر على ترقية فهم المقروء لدى طلبة مدرسة الإرشاد؟

ملحق (د)

استبيان طلبة الصف الأول الثانوي

Pilihan	Kenyataan
1	Sangat Tidak Setuju (STS)
2	Tidak Setuju (TS)
3	Setuju (S)
4	Amat Setuju (AS)

Jumlah Pelajar hadir: 30 Tak hadir: 1

A: Apakah jenis gaya saya belajar Bahasa Arab

Item	Kenyataan	1	2	3	4
1	Sekitaran Bahasa Arab				
	Saya tidak pernah bertutur dalam Bahasa Arab di dalam bilik darjah.				
	Kitab Qiraah madrasah tidak menarik minat saya kerana tiada gambar dan tidak bewarna				
	Masa belajar qiraah sangat terhad				
	Sukar memahami buku bacaan madrasah kerana tiada syakal				
2	Masalah kemahiran membaca				
	1. Saya tidak memahami isi kandungan teks				
	2. Saya tidak memahami maksud ayat yang dibaca				
	3. Saya tidak boleh membaca dengan pantas				
	4. Saya cepat jemu dan penat bila membaca				
3	Persepsi murid terhadap pengajaran guru kemahiran membaca				
	1. Guru saya selalu sediakan latihan bacaan tambahan				
	2. Guru saya sering menggunakan kaedah latih tubi				
	3. Guru saya sering membuat aktiviti pengajaran yang menarik				
	4. Guru saya menggunakan bahan bantu mengajar				

B: Adakah saya boleh belajar sendiri?

Tandakan (B) bagi kenyataan yang Betul atau (S) bagi kenyataan yang Salah bagi kenyataan berikut:

No	Kenyataan	Betul	Salah
1	Setiap hari, saya menghabiskan masa sekurang-kurangnya 30 minit untuk mengulangkaji pelajaran Arab yang telah saya pelajari.		
2	Saya biasa meziarahi perpustakaan untuk melihat buku-buku Arab.		
3	Saya akan merujuk kamus untuk menyemak makna bagi setiap perkataan baru		
4	Saya melihat contoh-contoh dalam kamus untuk mempelajari penggunaan makna perkataan		
5	Saya menulis semula semua perkataan baru di dalam buku perbendaharaan kata (vocabulary book)		
6	Saya mengkaji buku perbendaharaan kata (vocabulary book) sekurang-kurangnya 2 kali seminggu		
7	Saya banyak menggunakan cara belajar perkataan Arab melalui penulisan dan percakapan		
8	Saya suka merekodkankan perkataan arab kerana ia dapat membantu saya untuk mengingati cara sebutan dan mengeja dengan lebih baik lagi		

ملحق (هـ)

السيرة الذاتية للباحثة

- | | |
|---------------|-------------------|
| الاسم | : فريدة بنت فيمين |
| اسم الأب | : فيمين بن سنكستو |
| اسم الأم | : كامي بنت حسين |
| تاريخ الولادة | : ٣٠ ديسمبر ١٩٥٩ |
- حصلت على شهادة الثانوية العالية، مدرسة الجنيد الإسلامية، عام ١٩٨٦
 - حصلت على شهادة ليسانس، قسم الشريعة الإسلامية جامعة الأزهر الشريف، القاهرة، عام ١٩٩٢
 - حصلت على دبلوم التربية، جامعة ايديث كوفان، عام ٢٠٠٨
 - حصلت على دبلوم في الإرشاد (كاونسيلنج) وسيكولوجيا، أكاديمية المستشارين المعترفين، سنغافورة، عام ٢٠٠٦
 - عينت مدرسة في مدرسة معهد الإرشاد في عام ١٩٧٦
 - عينت مدرسة في المدرسة الإسلامية كمفوج بريه عام ١٩٧٧
 - عينت مدرسة في مدرسة مسجد النور في عام ١٩٩٢
 - عينت مديرة في مدرسة مسجد النور في عام ٢٠٠٠
 - عينت مدرسة في مدرسة الإرشاد الإسلامية في عام ٢٠٠٥